إلهنا القائم

في وسطنا الآن

اتحادنا اليومي معاً بالرب يسوع

في الخمسين المقدسة

Interactive Online Book

تحت اشراف و مراجعة : نيافة الانبا دانيال

أسقف المعادى والنائب البابوى وسكرتير المجمع المقدس

اعداد : د. مايكل مدحت – د. مينا مدحت

حضرة صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الفهرس

إضغط على العنوان لتتصفح ما تريده

اهداء وشكر	4
المصادر والمراجع	5
كتب للقراءة خلال فترة الخمسين المقدسة + قداس كامل بألحان القيامة	6
أكون في وسطهم	7
عام ٢٠٢٠	8
أحباؤنا في المسيح ..	10
في هذا الكتاب	10
نظرة عامة لفلسفة القراءات الكنسية في فترة الخمسين المقدسة	13
الأسبوع الأول	18
الأسبوع الثانى	26
الأسبوع الثالث	36
الأسبوع الرابع	44
الأسبوع الخامس	51
عيد الصعود المجيد	57
الأسبوع السادس	65
الأسبوع السابع	73
صلاة السجدة المقدسة	85
عيد دخول السيد المسيح أرض مصر	90

اهداء وشكر

نقدم لك كل المجد والشكر والحب **أيها الثالوث القدوس**، نشكرك **يا إلهنا العظيم الحنون**، يا من أدركتنا ببركات كثيرة لا نستحقها، لكنك إله صالح وحبك يدوم إلى الأبد. نشكرك على مشورتك ونعمتك ومساندتك وتدبيرك الصالح، ونشكرك لأجل كنيستك المقدسة، عروسك النقية، التي أعطيتنا أن نسبحك فيها مثل الملائكة، وغرستها في أعماقنا، حتى إننا لا نستطيع أن نحيا يوماً واحداً بدون أن نكون نحن أنفسنا كنيسة مقدسة لك، تحل وتسكن فيها بمجدك، ونقدم لك منها ذبيحة التسبيح والشكر والمجد، فيا ربي يسوع المسيح اجعل لك فينا هيكلاً لروحك القدوس، يقدم لك تمجيداً.

ونتقدم بالشكر **لصاحب الغبطة والقداسة البابا أنبا تواضروس الثاني**، على أبوته الغالية ومحبته الباذلة التي يشملنا بها ويشمل بها كل أولاده في العالم، ورعايته العظيمة لنا، والذي أبدى إعجابه الكبير بفكرة ومحتوى الكتاب السابق (أهلا بك في بيتنا، ياربي يسوع) الذي صدر في أسبوع البصخة المقدسة ٢٠٢٠م، وأرسل لنا قداسته محبته الخالصة وتشجيعه الجميل بالاستمرار في إعداد كتاب جديد يخدم فترة الخمسين المقدسة، وقد استفدنا كثيراً من فكر قداسته في كيفية الشبع الروحي في هذه الفترة.

كما نتقدم بخالص الشكر **لنيافة الحبر الجليل أنبا دانيال أسقف المعادي** والنائب البابوي وسكرتير المجمع المقدس وكل **آباء المجمع المقدس** في كنيستنا القبطية.

نشكر الأب الموقر **القمص تادرس يعقوب ملطي** على محبته ورعايته وأبوته الغالية وارشاده وسماحه لنا بنشر كتاباته الرائعة وإتاحته لنا كل المصادر المساعدة في البحث.

ونشكر **الآباء الكهنة والرهبان والخدام والشعب القبطي**، الذي يعشق الكنيسة وصلواتها وتعاليمها الغنية، نشكركم على نشركم لهذا الكتاب، واستخدامه في الخدمة، لتشجيع كل الأعمار على الصلاة. فكلما نشجع بيتاً ما للصلاة معاً، فنحن نساهم معاً في تأسيس كنيسة ويكون البيت بيتاً للرب وسماءً يسكنها السمائيون.

نسألك يا إلهنا الصالح ، أن تقبل منا هذا العمل البسيط، لتباركه وتشرق فيه بنعمتك، وتكون أنت واضحاً فيه تماماً، ونختفي نحن، وأن تستخدمه لخلاص أنفسنا، ولبنيان ملكوتك السماوي، ويكون عوناً وتشجيعاً لكل بيت لكي ما يصير كنيسة حية مرضية أمامك، تجتمع يومياً للصلاة والتسبيح وتتحد بك أيها القدوس بواسطة الانجيل وبكتابات الآباء الأولين وتعاليم آبائنا المعاصرين وتخرج بالحب نحو العالم، للكرازة باسمك القدوس المبارك.

ببركة القيامة المقدسة التي لمخلصنا الصالح وأمنا القديسة العذراء مريم وكاروزنا القديس مارمرقس الإنجيلي.

ونشكر كل من تعبوا معنا بكل الحب وبروح البذل في اخراج هذا العمل كأعضاء في جسد المسيح الواحد، لنا هدف واحد واضح وهو بنيان الكنيسة وخلاص كل البشرية، ونرجو لكم من الرب أجراً سمائياً

م. مدحت شفيق - م. كاميليا فهيم - أ. ماريان مكرم - م. ماريونت سمير - م. بيتر سامي - أ. مينا ناثان

أ. ميرنا فؤاد - د. سارة خالد - م. بولس سليمان - م. ديفيد امجد - م. فادي فاروق - م.جورج ماجد

كيرلس عاطف - م.يوسف عاطف - د. كرستين سليمان - م. ليوناردو هاني - د. بيير نادر

١١ برمودة ١٧٣٦ ش – ١٩ ابريل ٢٠٢٠ م - عيد القيامة المجيدة

المقالات الآبائية على آحاد الخمسين المقدسة

- القديس اغناطيوس الأنطاكي
- القديس أنطونيوس الكبير
- القديس أثناسيوس الرسولي
- القديس كيرلس السكندري
- القديس يوحنا ذهبي الفم
- القديس ميليتو أسقف ساردس
- مقتطفات متنوعة لآباء الصحراء (كتاب بستان الرهبان)

المقدمات والمقالات المكتوبة لأسابيع وآحاد الخمسين المقدسة:

- قداسة البابا تواضروس الثاني (كتاب المنجليّة القبطيةّ الأرثوذكسيّة)
- القمص بيشوي كامل (كتاب روحانية قراءات الخمسين المقدسة)
- سلسلة كنوز النعمة (المجلد السادس للأرشيدياكون بانوب عبده)
- أبحاث ليتورجية متنوعة في روحانية القراءات الكنسية.

المحاضرات المسموعة:

- قداسة البابا شنودة الثالث
- قداسة البابا تواضروس الثانى
- الأنبا بيمن المتنيح أسقف ملوي
- الأنبا باخوميوس مطران البحيرة
- الأنبا موسى أسقف الشباب
- الانبا دانيال اسقف المعادي
- الأنبا رافائيل الأسقف العام
- القمص بيشوي كامل
- القمص تادرس يعقوب ملطي
- القمص مارك عزيز
- المتنيح القس مينا رمزي

اضغط على الايقونة للتحميل

اية ملحنة عن القيامة

إِنْ كَانَ رُوحُ ٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَٱلَّذِي أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ ٱلْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ ٱلسَّاكِنِ فِيكُمْ (رُومِيَةَ ٨ : ١١)

ترنيمة بكلمات كتابية عن القيامة

(لأعرفهُ وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته)٢

(من أجله تركتُ كل شيء حسبته نفاية)٢

(كي أربح المسيح)٢ وأوجد فيه

(لأعرفهُ وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته)٢

(كحزانى دائماً فرحين، فقراء نغني كثيرين)٢

(كأن لا شيء لنا ونحن الغالبين)٢

(في أتعاب في أسهار في أصوام في صبرٍ في الشدائد والآلام)٢

كمضلين ونحن صادقون كحزانى ونحن فرحون

بطهارة في علم في أناة بلطف ومحبة بلا رياء

كمائتين ونحن نحيا في الإيمان (حياة أبدية في السماء) ٤

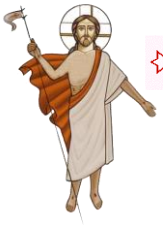

كتب للقراءة خلال فترة الخمسين المقدسة

+ قداس كامل بألحان القيامة

اضغط على الايقونة لتحميل الملف

كتاب مسموع – Audio Book

منهج الحب في الحياة الروحية

قداسة البابا تواضروس الثانى

قداس كامل بألحان عيد القيامة المجيدة

نيافة الأنبا رافائيل الاسقف العام

كتاب : مع المسيح في قيامته

كتاب: كيف نعيش في القيامة

القمص بيشوى كامل

كتاب: اقمتنى مع المسيح

كتاب: نور القيامة المفرح واسترداد اللؤلؤة المفقودة

كتاب : عيد الصعود وحياتنا الجديدة

كتاب: عطية الروح القدس

القمص تادرس يعقوب ملطى

الاصدار الاول

لتحميل اخر اصدار و تنقيح اضغط هنا

للتواصل ونرحب بابداء اى ملاحظات او تعليقات .. يرجى مراسلتنا

minamedhat84@gmail.com

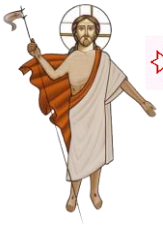

أكون في وسطهم

في برية اسقيط مقاريوس، هناك في عمق الصحراء، التقينا بأب متوحد وقور، يحيا منفرداً في مغارة في قلب الصحراء منذ عشرات السنوات التى لا يعرف عددها تحديداً، فالزمن بالنسبة له هو لقاء دائم مع المسيح، فصار الزمن مختلطاً بالأبدية، ولكن اجمالي سني عمره على الأرض قد قاربت المائة عام..

طلبنا من الرب أن يسمح لنا بلقاء هذا الأب، فسمح لنا، فسألناه أن يقول لنا كلمة لنحيا بها..

فنظر نحو السماء وقال: ان اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم

هل تدرون يا اخوة ما كان يقصده الرب؟ من هم الاثنان أو الثلاثة ؟

هنا كان الرب يتحدث عن الأسرة المسيحية والتي تبدأ باثنان (الزوج والزوجة) وقد تمتد إلى ثلاثة أو أكثر حسبما يعطيهم الرب.

بهذه الآية وضع المسيح أساس الكنيسة التي في كل بيت، فكلما اجتمعوا معاً، جاء فوراً المسيح في وسطهم وباركهم.

البيت المسيحي بيت تسبيح، إن توقف التسبيح، إنهار البيت، فإن أردتم أن تخدموا المسيح، فقولوا لكل بيت مسيحي أن يسبح معاً كل يوم، حتى يكون المسيح حاضرا في وسطهم.

قدموا معاً تسبحة ا لمجد للرب وقولوا دائماً معاً: لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد أمين .. عمانوئيل إلهنا وملكنا.. ياربي يسوع المسيح مخلصي الصالح.. قوتي وتسبحتي هو الرب وقد صار لي خلاصاً مقدساً.

هذه التسبحة يا اخوة ليست تسبحة أسبوع البصخة فقط، ولكنها تسبحة عبورنا الدائم نحو السماء، ومن سفر الرؤيا نعرف أنها تسبحة دائمة ينشدها السمائيون أمام الرب.

اجتماع الأسرة معاً للصلاة والتسبيح ليس رفاهيةً، لكنه مصدر حياة البيت وقوته وثباته وديمومته.

خرجنا من عند هذا الراهب المتوحد ونحن ندرك تماماً أن المسيح أراد هذا العام المميز ٢٠٢٠ أن يعيد المذبح العائلي في كل بيت، هو يريدنا نحن، ويريد أن يكون في وسطنا، يريد أن يجعل بيتنا سماءً ويجعلنا سمائيين.

فيا لبهجة هذا البيت الذي يكون المسيح حاضرا فيه بمجد لاهوته في كل يوم. ويا لقوة هذا البيت!

فصوت التهليل والخلاص في مساكن الأبرار.

عام ٢٠٢٠

بعد انقضاء أيام أسبوع البصخة المقدسة في هذا العالم، اختلفت لهجة الكثيرين، ومن أجل توثيق هذه المشاعر الفريدة، فقد حاولنا كتابة بعضاً مما قرأناه أو سمعناه بشكل مباشر من فئات مختلفة من الشعب، فكل أسرة اجتمعت معاً في البيت للصلاة والتسبيح في هذه الأيام، اكتسبت خبرة روحية عظيمة وجديدة، وإليكم بعض من هذه المشاعر الروحية الجميلة التي حاولنا تجميعها من حوالي ٢٠٠ شخص من مراحل عمرية متنوعة في الأعمار والثقافات واللغات ومن بلاد مختلفة، اقرأها وستجد مشاعرك بينها. (تجد بعضها مكتوب بالاسفل)

من هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الجديد والذي يهدف لتشجيع كل بيت قبطي على الاستمرار في الصلوات، فقد تأكدنا تماماً الآن أنه من ضمن أهداف هذه الضيقة(Corona) هي عودة الصلوات مرة أخرى لبيوتنا، لقد كان المسيح طيلة السنوات الماضية واقفاً على باب بيتنا ويقرع، ولم نكن نعلم!

كنا نتخيل أن الصلوات التي نحضرها داخل صحن الكنيسة تكفي والقراءات الكتابية التي نسمعها في الكنيسة تكفي! وكنا نشكو من عدم اندماجنا فيها.. ولكن الآن عرفنا أن البيت هو امتداد للكنيسة، وكلما التهبت قلوبنا بصلوات المخدع، كلما صار اشتراكنا في ليتورجية الكنيسة اشتراك حي وفعَّال وحقيقي. فحياتنا كلها حلقة واحدة متصلة.. فالمخدع والمذبح لا يفترقان ولكن يغذي احداهما الاخر.

لأجل هذا سنحاول معاً في هذا الكتاب عمل ترتيب وتنظيم لصلواتنا في فترة الخمسين المقدسة، وهذه الصلوات مثل وجبة دسمة من القراءات الانجيلية والتسبحة والمزامير وكتابات الاباء الأولين وتعاليم الاباء المعاصرين

قضينا أجمل أسبوع آلام في حياتنا، كان المسيح فيه يريد أن يقول لنا في كل وقت: لا تخافوا، أنا قريب منكم جداً جداً وبجانبكم ومعكم وحولكم، ولا يوجد شيء يحدث إلا بسماح مني.

أول مرة نشعر بروعة وجمال الكنيسة القبطية بهذا الشكل، قد تعلمنا كيف يجب أن نصلي في الكنيسة في هدوء ووقار وبتركيز وبفرح.

نقول مع أيوب الصديق: بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن قد رأتك عيناي وكتب البابا شنودة الثالث : مباركة هي الضيقات، التي تجعلنا نصرخ إلى الله

الكنيسة لا يحدها مكان، بل هي سماء واسعة على الأرض بل أوسع من الأرض، وحضن المسيح مفتوح دائماً.

شعرنا بقيمة الهدوء وكيف أن الله يتكلم فيه بوضوح. لقد كنا نفتقد إلى هذا الهدوء.

الصلوات في البيت مع الأسرة أو بمفردك هي جنة مغلقة، جمالها لا يوصف.

الكنيسة التى عشنا فيها سنوات طويلة، جعلت الكنيسة نفسها عايشة بداخلنا الآن، وأدركت أن الصلوات الليتورجية أهم مما كنت أتخيل، وهي تعلمنا كيف نصلي في المخدع، والمخدع يشوقني للكنيسة بالأكثر.

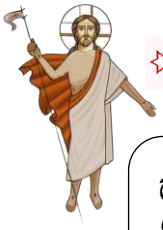

في الأول كنت متضايقة اننا مش هنروح الكنيسة، ولكن لما بدأنا نصلي سوا في البيت ، ابتديت أفرح واحس بوجود ربنا معانا، وابتديت أركز في كلمات الصلاة والانجيل، ، وفهمت حاجات كتيرة، كنا كل سنة مش بنلحق نحضر كل البصخات ده في الكنيسة، لكن السنة ده، صلينا ها كلها وفرحنا أوي بها، وحسيت ان احنا كنا محتاجين للتجربة ده، بس طبعا نفسنا نرجع تاني الكنيسة ونصليها هناك كمان.

أدركت أن المخدع وحجرتي الخاصة والتي أقضي فيها ساعات طويلة يومياً، يمكن أن تكون مثل الدير والهيكل، أصلي فيها وأقضي فيها فترة خلوة مع المسيح.

لقد تعلمنا لأول مرة مسئوليتنا في الصلاة نحو العالم

لأول مرة في حياتنا كنا نجتمع معاً كأسرة للصلاة معاً ونحن لا ندرك كيف ضاعت منا كل السنين السابقة بدون صلاة معاً في البيت.

دخل المسيح بيتنا كضيفاً بكل هدوء واتضاع ووداعة،وما أن بدأنا بالصلاة معاً حتى صار هو نفسه رب البيت ومدبره ونحن أولاده وأهل بيته.

أول مرة نركز في النبوات والأناجيل بهذا الشكل، لأننا كنا نقرأها بأنفسنا، وانبهرنا بالترابط المبدع في العهدين بينهما، الكتاب المقدس عظيم فعلاً!

مررنا بمرحلة مشاهدة وسماع الصلوات على مواقع متنوعة، وقد دفعتنا إلى الوقوف معاً والبدء في الصلاة، ووقتها اختبرنا مذاق جديد لأننا أصبحنا نصلي من قلوبنا فعلاً، وتحوّل بيتنا إلى هيكل سماوي.

كنا نشعر أن وجودنا في الكنيسة هو أمر طبيعي والآن عرفنا أنها كانت نعمة عظيمة لم نشكر المسيح عليها يوماً.

كنا فرحين جداً بعمل وتخصيص ركن للصلاة معاً، كل الأسرة كانت تشترك في الصلوات بفرح، قمنا كلنا بتجهيز الأيقونات والشموع والورود والكتب، ولن نستطيع الاستغناء عنه أبداً بعد هذا.

هذا الأسبوع كان مثل الميكروسكوب، استطعنا فيه أن نرى المسيح بوضوح، وأن نرى ضعفاتنا وخطايانا ومفاهيمنا الناقصة حول حياتنا وحول خدمتنا

كل شيء في الحياة يمكن أن يتغير في لحظة، ما عدا المسيح، فهو ثابت دائماً لا يتغير أبداً وحبه باقي إلى الأبد.

اكتشفت إني كنت أهدر وقت كثير في خدمتي لبناتي في الخدمة في أشياء ربما كانت تبعدهم عن المسيح وأنا لا أدري، واكتشفت إن أهم شيء في الخدمة هو أن يكون المسيح واضحاً، ولنا علاقة قوية به بالصلاة والانجيل.

شعرنا بوجود المسيح في البيت طوال اليوم في وقت أكلنا ونومنا وكلامنا وحتى وقت اختلافاتنا معاً في البيت، فقد وجدناها تنتهي بسهولة إلى وحدانية الرأي بجو من التنازل السريع، عرفنا معنى الجملة التي كنا نصليها في صلاة باكر"مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح"، فكنا نحافظ على السلام بسبب الروحانية التي صارت في البيت، ونحافظ عليه لكي نستطيع أن نقف معاً للصلاة.

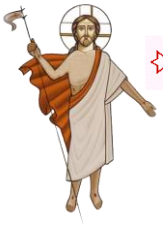

أحباؤنا في المسيح ..

تتكون الخمسين المقدسة من ٧ أسابيع وثمانيةأحاد، لأنها تبدأ بأحد عيد قيامة مخلصنا من بين الأموات وتنتهي بأحد عيد حلول الروح القدس ثم يأتي يوم الاثنين (أول يوم في صوم الرسل)

فالخمسين المقدسة في ذهن الكنيسة هي يوم أحد طويل بلا نهار أو ليل، قد أشرق شمس البر المسيح إلهنا في فجر أحد القيامة Sunday مُبدِّداً ظلمة الموت وجعل الحياة تضيء لنا، وفيه وعندما بدأ النهار يميل، ظهر المسيح للتلاميذ المجتمعين في العلية وأعطاهم السلام ونفخ في وجوههم الروح القدس، وبعد خمسين يوماً كانوا أيضاً مجتمعين معاً في العلية بنفسٍ واحدة، وفي يوم الأحد الذي هو عيد الخمسين، وفي نحو الساعة الثالثة من النهار حلَّ الروح القدس عليهم مثل ألسنة نار مستقرة على كل واحد فواحد منهم وملأهم من كل معرفة وفهم وحكمة روحية.

وكأنَّ نهار أحد القيامة يستمر لمدة ٥٠ يوماً (على توقيتنا الزمني) حتى يأتي يوم أحد عيد حلول الروح القدس والذي فيه حل الروح القدس، كما أوصاهم المسيح ألا يبرحوا أورشليم حتى يلبسوا قوةً من الأعالي، ثم خرجوا للخدمة المقدسة في كل العالم، وهنا يبدأ صوم الرسل من يوم الاثنين التالي لهذا الأحد، صوم الخدمة والروح القدس

في هذا الكتاب

سنجده مقسماً إلى ٨ أقسام،

٧ منهم للسبعة أسابيع، وقسم منفصل لعيد الصعود والذي يأتي في اليوم الأربعين من الخمسين المقدسة، قبل الأحد السادس منها، وستجده في ترتيبه بينهم.

كل قسم يبدأ بما سنصليه في أيام الأسبوع وينتهي بما سنصليه في يوم الأحد في ختام هذا الأسبوع، لأن أسابيع الخمسين المقدسة تبدأ من يوم الاثنين وتنتهي بيوم الأحد والذي يأتي في ختامها كإكليل يتوِّج قراءاتها، ولكل أسبوع منهم فكرة روحية محددة كما سنرى معاً في هذا الكتاب.

الوجبة الروحية خلال الخمسين المقدسة مقسمة على ٣ وجبات روحية وسنجد ترتيبها ونظامها والملفات التى سوف نحتاجها أثناء الصلوات، موجودة في هذا الكتاب

مقدمة أسبوعية

صلوات يومية

لقاء يوم الأحد

مقدمة أسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي والأسبوعي طوال الأسبوع كما يلى :

نقرأ مقال جميل

خصصنا مقال أسبوعي جميل وكلمة مسموعة منتقاة، تستطيع من خلالهما الشبع من فترة الخمسين المقدسة في موضوعات مُتعلقة بقيامة المسيح وبما نحياه في هذا الأسبوع معاً وما تدور حوله القراءات الكنسية في هذه المرحلة.

نسمع كلمة روحية

صلوات يومية

ستجد يومياً صلوات وقراءات كتابية (مزامير + جزء من انجيل او رسالة أو سفر الرؤيا) مع ترديد صلاة يسوع كما يلى :

نصلى ٣ مزامير

واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً
لنكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نقرأ الكتاب المقدس

انجيل يوحنا و رسائل يوحنا و سفر الرؤيا (تُميز لاهوت قراءات هذه الفترة، لغناها اللاهوتي والتطبيقي لسر القيامة المقدسة).

نصلى صلاة يسوع

نصليها طوال يومنا (مرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع)

ياربي يسوع المسيح، الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

وصلاة يسوع، هي صلاة قلبية نرددها مراراً وتكراراً طوال اليوم في كل مكان، فتُشعل قلبنا بحب يسوع، وتجعله حاضراً دائماً في قلوبنا بمجده، وقوتها هي في تكرار اسم يسوع الذي نردده، واسم يسوع يعني شخص يسوع والذي يكون حاضراً على الفور بمجرد مناداته بقلبنا ولجاجتنا، ويمنحنا الروح القدس الذي يحمينا ضد كل ضربات العدو، ويملأ كياننا بالفرح والتهليل، ويُقدسنا ويطهرنا في كل لحظة، ويعطينا روح الحكمة والاتزان في كل موقف. وهي صلاة نشأت في الكنيسة القبطية في القرون الأولى مستندة على نصوص كتابية عديدة وخبرة آباء الصحراء، وامتدت منها إلى كل كنائس العالم. وقد استعرنا هنا إحدى الصيغ المرتبطة بالقيامة والتي تنشدها الكنيسة في ابصالية الخميس وفي محير عيد القيامة قبل قراءة الإنجيل.

وبهذا الترتيب يكون قلبنا وعقلنا متهللاً طوال اليوم بأقسامه الثلاثة التي نكون مستيقظين فيه، بمزامير وتسابيح روحية، وتكون قيامة المسيح حاضرة فينا على الدوام.

لقاء يوم الأحد

كل يوم أحد تجتمع الأسرة معاً حول الرب القائم من بين الأموات والحاضر في وسطنا، ونصلي معاً بالترتيب التالي:

نصلي الأجبية	تصلي الأسرة معاً صلاة باكر أو الغروب أو النوم من الأجبية المقدسة (بحسب الوقت الأمثل لإجتماعهم معاً)
نقرأ مقدمة عن الأحد	نقرأ مقدمة بسيطة عن الحدث الذي يدور حوله قراءات الاحد، فالخمسين المقدسة أحداثها فريدة مثل آحاد الصوم الكبير.
نقرأ قراءات الأحد	نقرأ قراءات يوم الأحد والتي سنجدها مكتوبة في file PDF ، ونرتل بعده مرد الانجيل عربياً، تجده مكتوباً ومسموعاً.
نقرأ تعليم الأباء الأولين	نقرأ معاً جزء من كتابات الآباء الأولين كتعليق على هذه القراءة
نصلي جزء من التسبحة	نصلي معاً قطعة عربية من تسبحة نصف الليل (كل أحد نختار قطعة واحدة ونصليها)، وستجدها مكتوبة ومسموعة

ثم نأكل معاً لقمة الأغابي أي المحبة، والتي تعتبر من أساسيات التقليد المسيحي المُبكِّر، وهي امتداد للافخارستيا.

وهذا الاجتماع يستغرق زمنه ساعة واحدة فقط، ولكنه وجبة دسمة جداً حرصنا على تقديمها بصورة سهلة وجذابة ومتنوعة، حتى نشبع من ترتيل المزامير و قراءة الانجيل المقدس والليتورجيا وكتابات الآباء، وتأملات الآباء المعاصرين.

وقد استوحينا فكرة اجتماعنا معاً في يوم الأحد بالذات من الكنيسة الأولى والتي كانت تجتمع معاً في أول الأسبوع كما يخبرنا سفر أعمال الرسل " **وكانوا يواظبون على تعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلوات.** **(أع٢: ٤٢)**، أي الكلمة الإلهية والإفخارستيا ومائدة الأغابي والصلوات معاً بنفسٍ واحدة وبساطة وفرح قلب.

وبالطبع هذا الترتيب من الصلوات لا يُعطِّل القانون الروحي لكل شخص حسب ما يرتبه مع أب إعترافه، ولكنه مجرد محاولة بسيطة لإسترجاع قيمة الإجتماع الأسري معاً في كل يوم أحد حول المذبح والكلمة الإلهية والتسابيح في البيت معاً، وان كنا غير قادرين في هذه الظروف من الذهاب للقداسات بسبب توقفها، ولكننا نثق في حضور الرب وسطنا والذي لن يبخل علينا أبداً بمنحنا كل نعمته وحبه لنا لأنه يشتاق إلينا أكثر مما نشتاق نحن إليه. وهو يحيا فينا في أعماقنا وأقرب إلينا من النَفَس الذي نتنسمه كما يقول القديس غريغوريوس اللاهوتي.

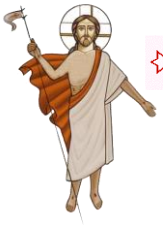

نظرة عامة لفلسفة القراءات الكنسية في فترة الخمسين المقدسة

(من كتابات القمص بيشوي كامل)

الخمسين ليست انتهاء لجهاد الصوم وأسبوع الآلام بل بداءة جديدة للجهاد الروحي الايجابي للثبات في المسيح. فالتوبة جهاد مستمر في الصوم للوصول لنقاوة القلب، والثبات في المسيح القائم جهاد ايجابي مستمر للحياة في المسيح.

ورحلة الخمسين في كل مراحلها تدور حول اعلان شخص رب المجد يسوع في حياتنا والثبات فيه. وأول الرحلة هو الايمان بالمسيح الذي قام ليقضي نهائياً على اي اثر للشك فينا، وبعد ذلك يصير المسيح خبزنا، وماء حياتنا، ونورنا، وطريقنا، وغلبتنا – حتى نصل في النهاية الي الامتلاء بروح الله القدوس الذي ارسله المسيح لنا. فالمسيحية ليست مجرد وصايا سامية، ولكنها حياة بالمسيح، "فالمسيح يحيا فيّ"، وروحه القدوس يسكن في، وجسده ودمه هما طعامي، والمسيح الحال فيّ هو قوتي وغلبتي – وليست الغلبة امر يأتي لي من الخارج. فالكنيسة رتبت لنا قراءات آحاد الخمسين في حكمة الروح القدس، لكيما تكون مراحل عملية للجهاد الروحي للثبات في المسيح، كاستمرار لجهادنا في الصوم المقدس:

الاحـــد الاول : الرب يسوع هو ايماننا وقيامتنا من الشك. (يو٢٠: ١٩-٣١)

الاحد الثـــاني: الرب يسوع هو خبز حياتنا. (يو٦)

الاحد الثالـــث: الرب يسوع هو ماء حياتنا. (يو٤: ١-٤٢)

الاحد الرابـــع: الرب يسوع هو نور حياتنا. (يو١٢ :٣٥-٤٣)

الاحد الخامس: الرب يسوع هو طريق حياتنا. (يو١٤: ١-١١)

الاحد السادس: الرب يسوع هو غالب العالم. (يو١٦: ٢٣-٣٣)

الاحد السابـــع: الرب يسوع هو مرسل لنا روحه القدوس. (يو١٥: ٢٦ ، يو١٦: ١-١٥)

الاسبوع الاول: الايمان

ثبّت الرب يسوع في الاسبوع الأول ايمان تلاميذه، فدخل والابواب مغلقة ليعلمهم ان القيامة هي خروج من قبر مغلق، هي خلق حياة من الموت، هي نجاح من الفشل، هي ايمان بعد يأس، هي خروج من ضعف الانسان، هي الايمان المطلق ... هي كل حياتنا كمسيحيين.

والايمان المسيحي مبني على وجود الله في حياتنا، معنى ذلك أننا بالايمان نحصل على امكانيات غير محدودة لله الحال فينا فنستطيع كل شئ في المسيح الذي يقوينا ونكتشف ان لنا في المسيح قامة اكبر بلا مقارنة من قامتنا البشرية، فنتقدم إلي وصية الانجيل ونجدها بسيطة جداً لاننا بالله الحال فينا نستطيع ان ننقل الجبل ... نحن في المسيح اكثر بكثير جدا جدا من ذواتنا ...!!!

وفي نهاية الاسبوع ازال الرب شك توما عن طريق لمس جراحاته المشفية وهكذا يا اخوتي في الاسبوع الاول علينا أن نثبّت أنظارنا في الرب القائم وفي جراحاته في قوة ايمان إنه سيقيمنا ... سيقيمنا ... سيصنع بنا المستحيل، إنه اسبوع الايمان.

الاسبوع الثاني: خبز الحياة

إن الشعب في القديم احتاج للطعام في هذه البرية القاحلة، وهكذا أرسل لهم الرب المن النازل من السماء، وهنا يؤكد انجيل الاحد الثاني ان من ياكل جسد الرب فله حياة، ولا حياة لانسان بدون جسد الرب. المن يصلح لاعالة الشعب، ولكنه لا يضمن لهم دوام الحياة "اباؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا"، أما القيامة المسيحية فليس فيها موت أبداً بل كما أن المسيح حي بالآب كذلك نحن نأكله ونحيا به للأبد.

ما قيمة الحديث عن القيامة لو كان الشخص القائم لابد ان يموت فيما بعد!!. ان القيامة تعني غلبة الموت، تعني الحياة الدائمة، وغذاؤنا فيها جسد الرب الدائم الحياة.

يا اخوتي هذا هو أسبوع الثبات في المسيح القائم... كلوا جسده، واثبتوا في قوة قيامته، اثبتوا في الحياة، اثبتوا في الحياة واحيوا به.

ومن ناحية أخرى فكل طعام عالمي سوف لا يورثنا الا الموت... فعلام التهافت على اطعمة العالم المسمومة.. على ملذاته ومراكزه وأمجاده الذائلة.

الاسبوع الثالث: الماء الحي

ومن الأمور الضرورية للشعب في البرية هو الماء لأن بدونه يهلكون عطشاً، لذلك أرسل لهم الرب ماء من الصخرة ليشربوا. اننا نتعجب كيف يمكن ان يعيش المسيحي في هذا العالم بدون مياه الروح القدس. الانسان له عواطف ومشاعر وأحاسيس لابد أن تشبع، فان لم يصل الي الامتلاء بالروح القدس فانه سيعطش الي العالم ومياهه التي كل من يشرب منها يعطش. هذا هو موضوع انجيل الاحد الثالث عن المرأة السامرية.ان ربنا يسوع المسيح كشف لنا عن طبيعة روحه القدوس فقال انه انهار ماء حي يفيض الي حياة ابدية، فطبيعته الحياة، والحركة، والارواء، والفيض على الاخرين. فلابد أن المسيحي في هذا الاسبوع يختبر الامتلاء من الروح بالصلاة، والتأمل في الانجيل، والزهد في هذا العالم... حتى يحس بحركة روحية باطنية تشبع وتروي كل احتياجاته العاطفية والنفسية والروحية. والكنيسة تنادي "الروح والعروس يقولان تعال ومن يسمع فليقل تعال ومن يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً" (رؤ ٢٢ :١٧)

ففي القيامة ينبغي أ ن نحس بالحركة الباطنية للروح القدس في حياتنا ونفيض على الآخرين ايضاً. ان اي انسان يتكلم عن القيامة بدون احساس بجريان الماء الحي من بطنه لهو انسان يعيش الموت وهو لا يدري ان كل مسيحي في الكنيسة تجري من بطنه انهار ماء حي ... أين هي ... أين هي!!. الانسان يريد ان يأخذ من خارج دائماً... وفي جهله يظن انه لا يملك انهارا في داخله، ان القديسين قد اكتشفوا هذه الينابيع... هيا بنا يا اخوتي الي الداخل الي ينابيع الحياة... لنذوق قوة القيامة ونرتوي بمياه روحها الفياضة، لنذوق ينابيع الحب المتفجرة من الجنب الالهي على الصليب. فلا نعود ابداً، ابداً نعطش الي مياه العالم.

الاسبوع الرابع: النور الحقيقي

ان الأمر الرابع الهام جدا للشعب في البرية هو عمود النار الذي يضئ لهم الطريق وسط ظلام البرية. وهذا هو موضوع انجيل الاحد الرابع حيث يقول يسوع: "سيروا مادام لكم النور... أنا جئت نوراً الي العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة".

القيامة هي مسيرة في النور لأن الذي يسير في الظلام يعثر ويسقط ويموت. يا اخوتي يجب ان نعيش هذا الاسبوع في بركات النور، نور الانجيل، نور الروح القدس، نور الكنيسة وتعاليمها... ونحذر من التخبط في ظلمات تيارات العالم الفكرية وانحرافاته الشهوانية واهتماماته باللبس، ونحذر من ظلمات الجسد والنفاق والمداهنة والمراوغة والحقد والكراهية... لنسير في نور الحب الالهي والبساطة ... هذا هو اختبار القيامة في هذا الاسبوع.

الاسبوع الخامس: الطريق

ان الاربعة اعمدة السابقة (الايمان، المن، مياه الصخرة، وعمود النور) لكافية جداً لكي ترسم لنا طريقاً واضحاً يوصل الي كنعان. وهذا هو موضوع انجيل الأحد الخامس حيث يقول الرب يسوع: "انا هو الطريق" وقوله انا هو الطريق يعني انه لم يأت ليرسم لنا الطريق، بل قال انا هو الطريق. وتوضيحاً لذلك نذكر كلمات الرسول: "لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه" (اف٥ :٣٠). وبقدر ما تثبت الاعضاء فيه، بقدر ما يصبح طريقنا مضموناً. الأحد الخامس هو الأحد الذي يسبق خميس الصعود من أجل ذلك تشرح لنا الكنيسة كيفية الصعود للسماء فيسوع هو رأس الكنيسة صعد الي السماء – ونحن أعضاؤه ثابتين فيه، من هنا نقول: "اما نحن فسيرتنا في السماويات". وعندما صعد الرأس الي السماء وجلس عن يمين الآب والجسم والاعضاء ثابتة فيه، من هنا يحق للكنيسة على الارض في غربة البرية أن تقول: "أقامنا معه واجلسنا معه في السماويات" (أف٢: ٦). خلاصة القول اننا لا نبحث عن طريق لأن يسوع هو طريقنا... فلنثبت فيه وليكن فكرنا محصورا في الذي اصعدنا الي السماء وأعد لنا مكاناً عن يمين الآب فنعيش السماء معه على الارض. آمين.

الاسبوع السادس: الغالب

إن الشعب العابر في البرية السائر في الطريق عليه ان يستعد بالله الغالب لمحاربة عماليق، وبالاحتراس من الاشتياق لقدور اللحم والبصل والكرات والعجل الذهبي... لقد انتصر موسى على شهواتهم بالتطلع لكنعان. ان موضوع الكنيسة هذا الاحد هو " في العالم سيكون لكم ضيق .. أنا قد غلبت العالم ". عندما يتأكد المؤمنون الثابتون في المسيح انه قد غلب (فعل ماضي) العالم... عندئذ يتشددون في جهادهم، وبعلامة الصليب يهزمون عماليق، وبالهذيذ في الامور الإلهية السماوية يكفون عن شهوات العالم، والثبات في المسيح: "وانا لست وحدي لأن الآب معي" ... اننا نتعامل الان مع شيطان مغلوب، وعالم مغلوب وخطية مدانة في الجسد. اننا لا نبحث عن نصرة من الخارج لأن الغلبة في داخلنا هي يسوع. هو غلب لنا ونحن غالبون به في داخلنا... وهو ينادينا في انجيل هذا الأحد قائلاً... إلي الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً... ان الحياة في قوة القيامة لا تعرف الا الغلبة، والفرح، واحتقار اباطيل هذا العالم.

الاسبوع السابع: حلول الروح القدس

هو ما لا نجد له مقابل في برية العهد القديم، انه عطية الآب المرسلة لنا بواسطة ابنه الحبيب... انه روحه. بأي اشتياق وبأي التهاب قلب تعيش الكنيسة هذا الأسبوع في ذكريات الروح المعزي الذي نزل في شكل ألسنة نار. المسيحي بدون الروح القدس يعيش يتيماً "لن أترككم يتامى"... إن موضوع هذا الاسبوع هو الامتلاء من الروح القدس. والامتلاء يبدأ أولاً بالتوبة "ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء، ليرفع من

بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث، وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين ومتسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح" (أف٤: ٣٠-٣٢). "ولنهرب من الزنا والنجاسة والطمع والقباحة وكلام السفاهة..." (أف٢ :٥). والخطوة الثانية في الإمتلاء بالروح القدس تكون: "بالصلاة والاختلاء، والشكر، والتسبيح، والطاعة مع الخضوع..." (أف٥: ١٥)

وبهذا الاحد تنتهي الخمسين المقدسة، وهكذا تدرجت بنا الكنيسة من القيامة الي الثبات الي السير في الطريق واخيراً الي الامتلاء، حيث تنفتح حياتنا لتفيض، حيث تجري من حياتنا انهار ماء حي تفيض من الكنيسة وعلى الكنيسة وهنا يبدأ صوم الرسل الأطهار، وهو صوم مُقدَّم منا للكنيسة لأجل الكرازة وانتشار ملكوت الله. إن النفوس التي وصلت للإمتلاء، تُقدِّم أصوامها وصلواتها في انسحاق ذبيحة حب من أجل الكنيسة التي اشتراها بدمه: من أجل سلامتها، من أجل اَبائها، من أجل اجتماعاتها، من أجل الكرازة وانتشارها، من أجل وحدانية القلب التي للمحبة ... من أجل الكنيسة كلها

هناك ارتباط رائع بين ما حدث وما نحياه في الكنيسة.

١- فترة الصوم الكبير تمثِّل فترة وجود بني اسرائيل في مصر
٢- أسبوع البصخة المقدسة يمثِّل عبور البحر الأحمر
٣- فترة الاربعين يوماً المقدسة بعد قيامة المسيح تُمثِّل الاربعون عاما التي عاشها بني اسرائيل في برية سيناء
٤- عيد الصعود يمثِّله هذا العبور الثاني لنهر الأردن
٥- من الصعود وحتى عيد حلول الروح القدس، يمثله الاستقرار الأخير في ارض الميعاد

ومن هنا جاءت قراءات الكنيسة في فترة الخمسين المقدسة، تشرح بدقة ما نحياه الآن في المسيح بعد عبورنا فيه من الموت للحياة الأبدية، وهذا العبور تم فينا من يوم معموديتنا. في سر موت وقيامة المسيح.

وجاءت القراءات مرتبطة تماماً بأحداث برية سيناء من بعد العبور وحتى استقرارهم في أرض الميعاد بدقة وابداع شديد رتبه الروح القدس لنا، ليفتح ذهننا لإدراك سر خلاصنا وحياتنا في المسيح

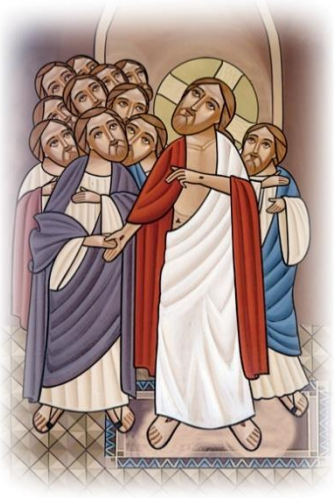

الأسبوع الأول

من الخمسين المقدسة

"لقد شفى السيد المسيح بجراحته، جراح توما"

القديس أغسطينوس

مرد انجيل قداس الأحد الأول	آمنا بدون شك، بقيامتك الحقيقية، طهّرنا بمثال المسامير، التي رآها توما فآمن"

اضغط للتحميل

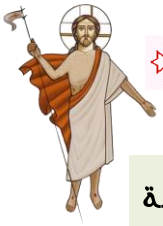

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الأسبوع كما يلى

نقرأ مقال

القيامة والرجاء

كانت حياة الإنسان قبل القيامة تمتد ما بين نقطتين هما التفاؤل والتشاؤم، ولكل نقطة أسباب عديدة تدعو لها، وبعد القيامة صار للإنسان إتجاه جديد هو "الرجاء" في كل الأمور، الضيقة والمتسعة، وكأن لسانه يقول مع بولس الرسول: "كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله" (رو٨: ٢٨).

ولذلك نرى: أن الشيطان لا يملك سوى سلاح اليأس الذي يحاول أن يوقع الإنسان فيه مثل يهوذا، ولكننا نستطيع أن نغلب من خلال القيامة ... من خلال الرجاء، إن أبشع خطية أستطيع ارتكابها هى فقد رجائي فيك ... لذا فالخطية الوحيدة التي يجب أن لا أرتكبها هى هذا النداء المخيف "لقد فات الأوان".

إنكِ تستطيع أن تبدأ مع المسيح الآن، كما تعلِّمنا الكنيسة في صلاة باكر كل يوم "فلنبدأ بدءًا حسنًا" هذا يتوقف على إرادتك الشخصية وقرار توبتك.

إن القيامة تحل مشكلات الإنسان الأساسية مثل:

- **الموت:** "أين شوكَتُك يا موت؟ أين غَلَبَتُك يا هاوية؟" (١كو١٥: ٥٥).
- **الخوف:** "كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف.. جاء يسوع .. وقال لهم سلام لكم" (يو٢٠: ١٩).
- **الحزن:** " ولما ...أراهم يديه وجنبه، ففَرح التلاميذ إذ رأوا الرب" (يو٢٠: ٢٠).
- **الشك:** "قال له يسوع لأنك رأيتني يا توما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا" (يو٢٠: ٢٩).
- **الخطية:** إن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب وأنه دُفن وأنه قام في اليوم الثالث "شكرًا لله الذي يُعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح" (١كو١٥: ٥٧).

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

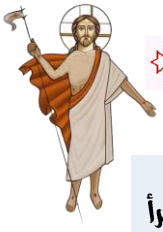

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يومياً في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ١ حتى مزمور ٢١

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من إنجيل يوحنا البشير
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس"
نقرأ هذا الأسبوع انجيل يوحنا من اصحاح ١ حتى اصحاح ٦

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى ُمرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

ياربي يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

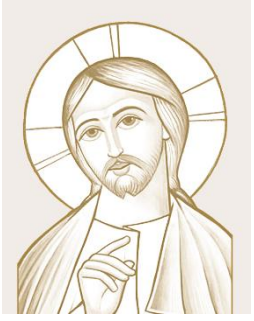

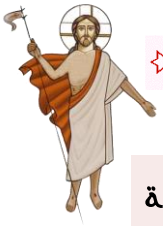

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل
بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل
عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد الحدود أو الأحد الجديد

وهو الأحد الذي ظهر فيه الرب للتلاميذ وهم مجتمعون معاً كلهم في العلية، وكان للرب حديثاً عميقاً قصيراً مع توما بخصوص الايمان، لذلك تسميه الكنيسة أيضاً "أحد توما" أو "أحد الإيمان"، لأن هذا الظهور كان لأجله. وهو عيد قديم جداً في الكنيسة، ورد ذكره في الدسقولية، حيث نقرأ: "وأيضاً بعد ثمانية أيام فليكن لكم عيد آخر، لأن هذا هو اليوم الثامن الذي أرضاني فيه أنا توما لما كنت غير مؤمن بالقيامة، فأراني علامات المسامير وطعنة الحربة في جنبه".

فإنه في مساء أحد القيامة في الأسبوع السابق، ظهر الرب للتلاميذ وهم مجتمعون معاً، ولم يكن توما معهم، وعندما رجع توما، أخبروه أنهم قد رأوا الرب، فلم يصدقهم، وقال إنه لن يؤمن ما لم يرى بعينيه أثر المسامير ويلمسها ويضع يده في جنب المسيح المفتوح!

والسيد المسيح بعد ثمانية أيام ظهر لهم مرة أخرى في وجود توما، وترجع أهمية هذا الأحد انه أول يوم أحد بعد قيامة الرب، وكانت الكنيسة مجتمعة معاً في العلية مُمثلة في التلاميذ، وجاء الرب في وسطهم، وهنا أعلن الرب بوضوح انه

"طوبى لمن آمن ولم يرى"، وكان بهذا التعبير العظيم يعلن ٣ حقائق في غاية الأهمية:

١- أنه منذ هذا الحين، سيصبح حضوره وسطنا غير مرئي بالعين الجسدية، لكنه حضور سري، حقيقي ودائم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر، كحسب وعده الصادق "ها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر" (مت٢٨: ٢٠)

٢- بقوله طوبى لمن آمن ولم يرى، فقد أسس المفهوم السليم للايمان بحضوره في حياتنا وفي الأسرار الكنسية، و الذي استقاه القديس بولس الرسول وصاغه بتعبيره قائلاً "وأما الايمان فهو الثقة بما يُرجى، والإيقان بأمور لا تُرى (عب١١:١)، لأن الأمور التى تُرى هي وقتية، أما التي لا تُرى فأبدية (٢كو: ٤- ١٨)

٣- كان يطوبنا نحن الذين آمنا ولم نرَ القيامة. وصار الإيمان بالنسبة لنا طريقاً للخلاص ومدخلاً لمعاينة الله والشبع من أسراره والاتحاد به دوماً.

وبهذا يكون قد أسس ثلاثة مفاهيم أساسية في حياتنا وحياة الكنيسة وهم: دوام حضوره - مفهوم الايمان - طوّب من يؤمن بحضوره.

لذلك فهو من الأعياد السيدية التي تحتفل بها الكنيسة، لان المسيح طوّبها في كلامه مع توما، فهي الكنيسة المؤسسة على سر الإيمان، فصار هذا العيد عيدنا وصارت الطوبى لنا، نحن الذين آمنا ولم نرَ القيامة، وتعتبر هذه الطوبى التاسعة بعد التطويبات الثمانية والتي قالها الرب في عظته على الجبل، وهي آخر طوبى يختم بها الرب تعليمه بعد قيامته، فهي سر طريق وحياة الكنيسة الصاعدة نحو السماء يوماً فيوماً.

لذلك ستلاحظ أيها الحبيب هُتاف الكنيسة المبدع في مرد أنجيل قداس أحد توما:

"آمنا بدون شك بقيامتك الحقيقية، طهِّرنا بمثال المسامير التي رآها توما فآمن".

القيامة و الإيمان

توما الرسول يُمثل الشخص السوداوي (المُتشائم) كما يبدو في ثلاثة مواقف:

١. وقت نياحة لعازر "لنذهب نحن أيضًا لكي نموت معه".(يو١١: ١٦)

٢. عندما قال المسيح "في بيت أبي منازل كثيرة... تعلمون الطريق" أجاب توما: "يا سيد، لسنا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟" (يو١٤: ٢-٦).

٣. مع الرسل بعد القيامة "إنْ لم أبصر ... وأضع إصبعي..." (يو٢٠: ٢٥).

المشكلة: ليس أنه لا يريد أن يؤمن أو أنه يرفض الإيمان، بل إنه يريد المعرفة أولاً ثم الإيمان ولكن "طوبى للذين آمنوا ولم يروا"، لقد كان "آخر" الرسل في الإيمان بالقيامة، ولكنه صار "أول" من اعترف بلاهوت المُخلِّص القائم.

وهكذا أمام الإيمان نجد ثلاثة أنواع من البشر:

- مَن لا يؤمن حتى وإن رأى: ومثال على ذلك فرعون مصر.

- مَن يؤمن فقط إن رأى: ومثال ذلك توما الرسول.

- مَن يؤمن حتى وإن لم يرَ: ومثال على ذلك نوح وإبراهيم وكثيرون ... ونحن

لذلك تُسمِّي الكنيسة هذا الأحد "بالأحد الجديد" حيث تجدد فيه إيمان توما الرسول، لقد جس يسوع كإنسان وانتهى به الأمر فآمن به كإله، وكانت صرخة الإيمان "ربي وإلهي" هى مركز حياته الإيمانية الجديدة وكرازته فيما بعد في بلاد الهند.

في أحد القيامة هتفت الكنيسة بعبارة "المسيح قام" وفي هذا الأحد تهتف بعبارة:"بالحقيقة قام".

طوبى لِمَنْ آمن ولم يرَ:

هذا الظهور الخاص لتوما الرسول له دلالات:

أ-علامة الاهتمام الفردي (من أجل كل فرد) وافتقاد الغائب.

ب- علاج للضعف البشري (الشك) لأن التلاميذ العشرة لم يَقدروا أن يقنعوا توما.

ج-استجابة لطلبة مرفوعة (لمس الأثر) من خلال التلاميذ وطلب توما الرسول.

حروب عدو الخير تأخذ شكلين:

١-شك: في الإيمان – في حنان المسيح – في غفرانه – في رعايته – في محبته .. الخ

٢-يأس: من الجهاد – من الحياة – من المذاكرة – من العمل الروحي – من الشفاء من الخطية ... الخ

إننا نحتاج الإيمان والثقة في المسيح وهناك الطوبى لمن آمن ولم يرَ (يو٢٠: ٢٩).

كان توما الرسول: غائبًا مُتشككًا ثم حاضرًا مؤمنًا ثم شاهدًا كارزًا بالقيامة.

لقد ظهر السيد المسيح عشر مرات بين القيامة والصعود، خمس فيها يوم القيامة فجراً ونهاراً وعصراً، والخمس الأخرى بعد يوم القيامة، وكان أولها هو الظهور لتوما الرسول

مع التلاميذ. وكان ظهوره الأخير (رقم١١) هو يوم صعوده. هذه هي الظهورات التي سجلها الوحي المقدس فقط في الكتاب المقدس، مع وجود إشارة هامة في مطلع سفر الأعمال" الذين اراهم أيضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً و يتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله" (أع ١: ٣)

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ٣٣ : ٣ ، ٤	البولس	اف ٤ : ٢٠-٣٢
انجيل عشية	لو ٥ : ١-١١	الكاثوليكون	1يو ٢ : ٧-١٧
مزمر باكر	مز ٩٦ : ١ ، ٢	الابركسيس	اع ١٧ : ١٦-٣٤
انجيل باكر	يو ٢١ : ١-١٤	مزمور القداس	مز ٩٨ : ١ ، ٤
		انجيل القداس	يو ٢٠ : ١٩-٣١

الأباء الأولين

اشتراك توما في الروح القدس ..

القديس كيرلس السكندري

" توما الذي يُقال له التوأم لم يكن مع التلاميذ حينما جاء يسوع" (يو٢٠:٢٤)

وهنا يوجد سؤال في غاية الأهمية، تمت إثارته في غضون القرن الخامس الميلادي وجاوب عليه القديس كيرلس السكندري (المُلقَّب بعمود الدين) وهو:

في ظهور المسيح للتلاميذ في مساء أحد القيامة حينما كانوا مجتمعين وتوما ليس معهم، منحهم المسيح السلام ثم نفخ في وجوههم وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتم خطاياه، تُغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت.(يو٢٠-٢٢-٢٣).

ثم في ظهوره في الأحد اللاحق له حينما كان التلاميذ مجتمعون وكان معهم توما، دار الحديث مع توما حول إيمانه، ولم ينفخ المسيح في وجهه الروح القدس كما فعل مع باقي الرسل في مساء أحد القيامة حينما كان توما متغيباً.

فهل هذا معناه أن توما لم يقبل الروح القدس كبقية التلاميذ وبالتالي ليس له سلطان الحل والربط مثلهم؟

كان هذا الجدل مثاراً في هذا التوقيت ممن يحبون الجدل من أجل هدم خدمة القديس توما والذي صار مبشراً عظيماً في بلاد كثيرة مثل الهند. و للاجابة نقرأ معاً هذا المقال.

كيف كان توما بعيدًا واشترك معهم في الروح القدس عندما ظهر المُخلِّص وقال لهم اقبلوا الروح القدس"؟

والإجابة على هذا السؤال هي: أن قوة الروح تملأ كل البشر وعندما قصد الرب أن يعطيه للتلاميذ لم يكن يقصد أن يعطيه للبعض دون الآخرين ومن كان غائبًا منهم فقد قبله لأن كفاية الواهب ليست قاصرة على الموجودين بل تمتد إلى كل جماعة الرسل. وهذا الحق ليس من خيالنا ولا هو من ضلال، ولذلك علينا أن نقنعهم من الكتب المقدسة نفسها مؤكدين ذلك بفقرة من توراة موسى، لأن الرب الإله أمر موسى الحكيم أن يختار سبعين شيخًا من جماعة اليهود وصرح علانية: "**سوف آخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم" (عدد ١١ : ١٧)** وأطاع موسى وأحضرهم إلى خيمة الاجتماع (عدد ١١ : ٢٤) إلاّ رجلين تخلفا عن الحضور ومكثا في المحلة وهما ألداد وميداد، لكن الله وضع عليهم الروح الإلهي كما وعد وأخذ الكل النعمة .. الذين كانوا في خيمة الاجتماع مع موسى وكذلك الاثنين اللذين تخلفا، الكل تنبأوا. وفي الحقيقة أن الرجلين اللذين تخلفا تنبأ ونالا النعمة من فوق قبل الباقين. إلاّ أن يشوع بن نون الذي كان يلازم موسى دائمًا والذي لم يفهم معنى السر ظن أن الرجلين ألداد وميداد يمهدان لانقسام مماثل لما صنعه "داثان وأبيرام"، ولذلك أسرع إلى موسى قائلاً " **:يا سيدي موسى أردعهما" (عدد ١١ :٢٨)** ولكن بماذا أجاب الرجل العظيم والحكيم الذي رأى بحكمته أن النعمة من فوق وأنهما قد نالا معًا قوة الروح؟ **."هل تغار أنت لي؟ يا ليت كل شعب الرب كانوا أنبياء إذا جعل الرب روحه عليهم" (عدد١١: ٢٩)** ولاحظ كيف ينتهر يشوع الذي لم يعرف، ومع أن توما لم يكن موجودًا إلاّ أنه لم يُحرم من قبول الروح القدس لأن الروح حلّ في الكل أي الذين وُعدوا بأن يأخذوه وهم الذين حُسبوا ضمن جماعة الرسل المكرمين.ماذا حدث. كان موسى يتمنى أن يعُطَى الروح للشعب كله ولكن هذا كان سيحدث في الوقت المعين عندما يمنح الرب المسيح الروح القدس للكل وينفخه على تلاميذه كباكورة البشرية قائلاً: "**اقبلوا الروح القدس"**

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (قوموا يا بنى النور)

الأسبوع الثانى

من الخمسين المقدسة

من خلال الافخارستيا المقدسة،
يأكل المؤمن ويشرب حياة المسيح

القديس أغسطينوس

مرد انجيل قداس الأحد الثانى

آمنتُ بكَ أيها المسيح،
لأنكَ أنت هو خبز الحياة،
معطي الحياة،
لكل أحد يأكل منه.

اضغط للتحميل

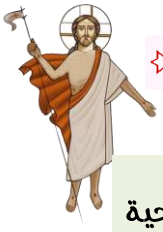

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الأسبوع كما يلى

نقرأ مقال

الافخارستيا وسر القيامة

«هللويا. هذا هو اليوم الذي صنعه الرب.
فلنفرح ونبتهج فيه. يا رب خلِّصنا...». (مز١٧: ٢٤)

هذا هو المرد الأساسي الذي يقال الآن في أيام الآحاد، وينبغي أن نعرف أن القداس أساساً كان يقام في يوم الأحد فقط في أيام الرسل، في "أول الأسبوع" كما نقرأ في أعمال الرسل: «في أول الأسبوع إذ كانوا مجتمعين ليكسروا خبزاً» (أع ٢٠: ٧). أول الأسبوع معناه يوم الأحد، لأن الأحد هو أول الأسبوع عند اليهود، وهو يبدأ مساء السبت عند غروب الشمس.

الإفخارستيا ويوم الرب:

يلاحظ أن هذا هو المزمور الذي يقال في قداس عيد القيامة. فمنذ العصور الأولى ارتبط هذا المزمور بعيد القيامة.

والآن، ما هو هذا اليوم الذي صنعه الرب؟ والذي صنعه بالقيامة؟

هذا هو اليوم الذي لن تغرب شمسه إلى الأبد، إنه يوم القيامة، وشمسه هو «شمس البر والشفاء في أجنحتها» (ملا٤: ٢). أشرقت هذه الشمس في صبيحة أحد القيامة ولم تَغرُب بعد. ولن تَغرُب إلى الأبد. هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، اليوم الأبدي. وهو أيضاً يُدعى «اليوم الثامن»، وهو اصطلاح يتكرر كثيراً: «وفي اليوم الثامن...» أي في يوم الأحد. فما هو معنى ذلك؟ معروف أن الأسبوع سبعة أيام، الأحد هو الأول والاثنين الثاني... والسبت السابع. فما هو معنى اليوم الثامن؟

إنه يوم جديد، خارج الدورة الزمنية المألوفة. إنه تعبير عن العهد الجديد، عهد الخليقة الجديدة التي بدأت بقيامة الرب. إنه اليوم الجديد الذي صنعه الرب، يومٌ لن ينتهي إلى الأبد. وهو اليوم المعبّر عنه في سفر الرؤيا بأن المدينة لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئا فيها، لأن مجد الله قد أنارها، والخروف سراجها (رؤ٢١: ٢٣). فالمسيح في أورشليم السمائية هو شمس البر، شمس اليوم الأبدي الذي صنعه الرب.

ولكن لماذا يقال مزمور عيد القيامة في بداية كل قداس على مدار السنة؟ هل هناك ارتباط بين كل قداس وعيد القيامة؟

الإفخارستيا طاقة نطل منها على الحياة الأبدية:

القداس ليس معدوداً ضمن ساعات هذا الزمن. إنه لحظات من الأبدية، نعيشها ونحن ما زلنا في الجسد. ويمكننا أن نتصور وقت القداس وكأنما الستارة أو الحجاب القائم بين الزمن والأبدية قد ارتفع مؤقتاً إلى لحظات لكي ينفتح الزمن على الأبدية، لكي نشترك ونحن داخل كنيسة مبنية من حجارة، ونحن ما زلنا في الأجساد – نشترك في ملكوت السموات، نشترك في اليوم الذي صنعه الرب، في أورشليم السمائية، في الأبدية.

فالقداس الإلهي عبارة عن طاقة مفتوحة على الأبدية، نطل منها على اليوم الذي صنعه الرب، بل هو أكثر من إطلالة، فنحن نعيش أثناء القداس اليوم نفسه الذي صنعه الرب، نخرج من حدود الزمن الفاني ونعيش حياتنا الأبدية. الإفخارستيا هي سر الحياة الأبدية، فكلمة «الحياة الأبدية» تتكرر هي أيضاً بكثرة في حديث الرب عن الإفخارستيا في الأصحاح السادس من إنجيل يوحنا. فقد وردت كلمة «الحياة» ومشتقاتها (الحي، يحيا الخ...)، أكثر من ١٩ مرة في هذا الأصحاح وحده. فمن أول «اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية»، إلى نهاية الأصحاح: «إلى من نذهب يا رب؟ كلام الحياة الأبدية عندك، ونحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي»، فإن أكثر الأصحاح يتكلم عن الحياة الأبدية.

ولذلك ينبغي علينا في بداية القداس أن نعرف هذه الحقيقة، أننا مدعوون في القداس لنعيش حياتنا الأبدية، وبمعنى آخر أن الحجاب بيننا وبين السماء يرتفع أثناء القداس. عليك أن تنسى كل ما على الأرض. لا تترك فكرك يسرح في أي شيء أرضي، لا داخل الكنيسة ولا خارجه، لا في الشغل ولا في أي شيء آخر. ولكن اعرفْ أنك أنت الآن قائم في حضرة الملائكة والقديسين في الملكوت، وفي وسطهم «خروف قائم كأنه مذبوح»، وكلهم يقدمون المجد ويطرحون تيجانهم أمام الخروف.

من أجمل الصور التي تزين حضن الآب في الكنيسة، صورة الأربعة وعشرين قسيساً الذين يقول عنهم سفر الرؤيا إنهم يقدمون المجد باستمرار للخروف القائم كأنه مذبوح، يطرحون أكاليلهم أمامه، وفي أيديهم مجامر ذهبية مملوءة بخوراً هو صلوات القديسين.

فالهيكل هو مكان الانطلاق من الأرض لنعيش في السماء. وهو دائماً يكون رباعي الشكل تعبيراً عن أربعة أقطار الأرض. ومن فوقه القبة تعبيراً عن قبة السماء. وبذلك يعبّر الهيكل بصميم فنه المعماري عن انطلاق الأرض لتلتحم بالسماء.

ملاحظة:

ارتباط الإفخارستيا باليوم الأبدي المعبّر عنه **بالغد** أو **باليوم الآتي** جاء في صميم صلاة "أبانا الذي في السموات". فعبارة «خبزنا كفافنا أعطنا اليوم» بحسب الترجمة البيروتية، وردت في الخولاجي: «خبزنا **الذي للغد** أعطنا اليوم». وجاءت في الترجمة الصعيدية «**خبزنا الآتي**» والأصل اليوناني يتفق أيضاً مع هاتين الترجمتين.

فما الذي يعنيه قولنا «خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم»؟ إن قلناه مثلاً يوم الجمعة، فهل نعني بذلك أن يعطينا يوم الجمعة خبز يوم السبت؟ هذا لا معنى له، وبالأخص لأن الرب أوصانا قائلاً: «لا تهتموا بالغد لأن الغد يهتم بما لنفسه» (مت٦: ٣٤) وأيضاً «لا تهتموا قائلين: ماذا نأكل أو ماذا نشرب.. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها. لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه، وهذه كلها تزاد لكم» (مت٦: ٣١-٣٣).

فكيف يوصينا المسيح أن نطلب خبز الغد؟ ما هو الغد؟ إنه اليوم الذي صنعه الرب، الدهر الآتي، اليوم الثامن، الذي لا تتضمنه أيام الأسبوع السبعة التي نعرفها على الأرض. إنه اليوم الأبدي. لذلك تعني هذه الطلبة «خبز الحياة الأبدية أعطه لنا اليوم». «خبزنا الذي للغد» أي خبز الدهر الآتي «خبزنا الآتي» أعطه لنا الآن، ونحن في الدهر الحاضر. هذا هو ما يتم في القداس: ننال فيه خبز الغد لنأكله اليوم ونحيا إلى الأبد.

هناك قول جميل لساويرس بن المقفع، وهو من الكلمات النادرة في العصر العربي التي لها معنى روحي عالي، فيه يشبّه الإفخارستيا بعنقود العنب الذي أحضره يشوع بن نون وكالب بن يفنه من أرض الموعد لكي يشوّقوا الشعب ويشجّعوه للدخول إليها:

[وكما أن الجواسيس الذين أُرسلوا إلى أرض كنعان أتوا إلى بني إسرائيل بثمار الأرض، كذلك الكهنة الذين تعلموا علم المسيح الملك السمائي، يأتون إلى المؤمنين بثمار ملك السموات، أي جسد المسيح ودمه، لأن ذلك الثمر الطيب الذي أتى به الجواسيس هو يسير من نعم الأرض، ليُروه لبني إسرائيل فيذوقوه ويعرفوا طيبه، فيشتاقون إلى ملك الأرض ليتنعموا بكثرته، كذلك الكهنة يأتون إلى شعب المؤمنين بجسد المسيح ودمه

ليُروهم ويذوّقوهم إياهما، فيشتاقون إلى ملكوت السموات حيث يعيشون حياة مؤبدة... فالقربان هو عربون ثمار ملكوت السموات التي يحيا بها المؤمن هناك.]

هكذا الإفخارستيا ليست من هذا الدهر إنما هي من الدهر الآتي، ولكنها معطاة لنا في هذا الدهر...

في الإفخارستيا يدخل المسيح فينا وندخل فيه، يثبت فينا ونثبت نحن فيه، كعربون لما سيتم في الأبدية السعيدة. هناك ستنكشف لنا هذه الأسرار.

وبالنهاية فنشيد «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب» يأتي في بدء القداس كإعلان عن رفع الستار الذي يفصل الزمن عن الأبدية. فهي دعوة في بدء القداس للانطلاق إلى السماء والدخول في اليوم الأبدي «فلنفرح ونبتهج فيه».

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

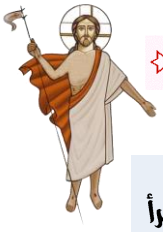

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ٢٢ حتى مزمور ٤٢

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من انجيل يوحنا البشير
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس "
نقرأ هذا الأسبوع انجيل يوحنا من اصحاح ٧ حتى اصحاح ١٢

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى ُمرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

ياربي يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

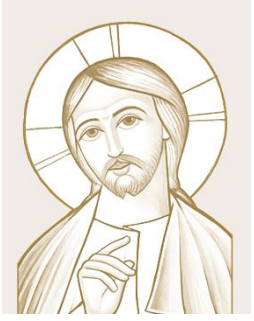

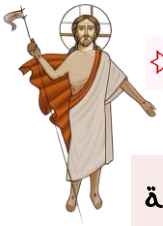

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد خبز الحياة

قراءات هذا اليوم مميزة جداً وفي غاية الروعة، فهي كلها قراءات انجيلية افخارستية، وكأن الكنيسة قد أعدت لنا وليمة شهية من المزامير وكتابات الرسل والانجيليين، كلها تدور حول الافخارستيا في تكامل مبدع، وقد أرادت الكنيسة ببساطة أن تقول لنا: إن قيامة المسيح من الموت لم تكن من أجله، بل من أجلنا. فكما يقول سفر الحكمة: "عند ذلك يقوم البار بجرأة عظيمة بمن معه.." وهي نبوة رائعة نقرأها في توزيع سبت الفرح فالمسيح هو قيامتنا كلنا، وسر قيامته تنسكب فينا عندما نتحد به، ونحن نتحد به بالافخارستيا وبواسطة الكلمة الإلهية وبالروح القدس، كما يقول القديس كيرلس الكبير إننا نتحد بالرب بكل كياننا (الجسد والفكر والروح).

تعليقات على فصل الابركسيس وفصل الانجيل لقداس الأحد الثاني

«وفي أول الأسبوع إذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزاً، خاطبهم بولس... وأطال الكلام إلى نصف الليل... وكان شاب اسمه أفتيخوس جالساً في الطاقة متثقلاً بنوم عميق.. غلب عليه النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل. وحمل ميتاً. فنزل بولس ووقع عليه واعتنقه قائلاً: لا تضطربوا لأن نفسه فيه. ثم صعد وكسر خبزاً وأكل وتكلم

كثيراً إلى الفجر. وهكذا خرج. وأتوا بالفتى حياً، وتعزوا تعزية ليست بقليلة» (أع٢٠: ٧-١٢).

هذه من أجمل قراءات الأبركسيس، وكثيراً ما تتكرر على مدار السنة، ونلاحظ فيها عبارة «كسر الخبز» وهي الاصطلاح الأقدم للإفخارستيا في أعمال الرسل وعند بولس الرسول، كما نلاحظ الارتباط بين يوم الأحد (أول الأسبوع) والإفخارستيا (كسر الخبز) مع السهر كل ليلة الأحد في الكلام الروحي (وهذا هو أصل التقليد الكنسي بالسهر طيلة ليلة الأحد). وإذ أطال القديس بولس الكلام إلى نصف الليل، غلب النوم على أفتيخوس، فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل. وحُمل ميتاً، وبعد أن أشبعهم ق. بولس من الكلام الروحي، كَسَر الخبز ووزع عليهم، وأتوا بالفتى حياً. إنها معجزة قيامة تتم في اجتماع إفخارستي، وذلك في «أول الأسبوع» أي يوم الأحد، يوم القيامة. **واضح هنا ارتباط الإفخارستيا بيوم الأحد، ثم ارتباط الإفخارستيا بالقيامة وروح القيامة.**

أما إنجيل القداس فهو من يوحنا ٦ :

وفيه قال السيد المسيح عن ذاته انه خبز الحياة النازل من السماء. كان اليهود يعرفون أن الخبز الذي نزل من السماء هو المن السماوي، ولكن المسيح في نفس الاصحاح أوضح لهم الفرق بينه وبين المن الذي أعطاهم إياه في العهد القديم ولم يحيوا للأبد، فالمن السماوي كان مجرد رمزاً للمسيح خبز الحياة الأبدية.

إن المنّ؛ طعام مادي لحياة الأرض فيه يجوع الإنسان وبعده يموت، أما المسيح؛ فهو طعام سماوي لحياة السماء، لا يجوع الانسان ولا يموت بعده.

وهناك إشارة جميلة في سفر إرميا، تقدِّم لنا مفهوم الشبع بكلمة الله ببعديها:

"وُجد كلامك (علي المنجلية) فأكلته (علي المذبح) فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي (إر١٥:١٦)

هذا يعني أن الله يُقدّم لنا كلمته بطريقتين :

أ- مسموعة ومقروءة .. من خلال قراءة الكتاب المقدس

ب- منظورة ومأكولة .. من خلال المذبح وسرّ التناول المقدس

يعلق الأب ألكسندر شميمن (لاهوتي روسي) على هذا الأمر فيقول:

" انه بحسب الاباء، التناول من كلمة الله يسبق التناول من جسد ودم المسيح، كلا التناولان هما الواسطتان اللذان ننال بهما شركتنا في المسيح."

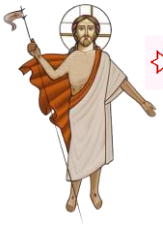

المسيح هو سر الحياة

*المسيح فيه الحياة ويعطي الحياة، لقد تجسّد ليَعطي جسده الحي للعالم ليكون بذرة الخليقة الجديدة، وهكذا فإن حياة المسيح الأبدية التي في دمه تنتقل الي كل من يشرب دمه بالإيمان .

*إن ذبيحة السيد المسيح هي ذبيحة حب المسيح اللانهائي، فيها حُب المسيح للبشر + حُب المسيح للآب السماوي

*من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه (ع٥٦)

إن كل من يأكل جسدي ويشرب دمي أصير أنا كُلي فيه وأبقي فيه وكأن المسيح يقول الآتي :

+ أكون فيه بجسدي أي بسر تجسدي وميلادي.

+ وأكون فيه بدمي أي بسر فدائي بحياتي وموتي وقيامتي

فيصير موتي فيه لموته أي لفدائه، وحياتي لحياته الأبدية، وتصير قيامتي لقيامته في ملء المجد والملكوت.

في كل مرة نتناول من جسد ودم الرب، تتحد نفوسنا به وتتمزج حياتنا بحياته، **كما يقول القديس كيرلس السكندري**

"كما أن اتحاد قطعتين من الشمع ينتج قطعة شمع واحدة هكذا كل من يتقدم للتناول، هو متحد تماما مع المسيح فيكون في المسيح، والمسيح فيه."

كما نصلي في صلاة القسمة (ياحمل الله) للقديس كيرلس السكندري

"عند نزول مجدك على أسرارك تُرفَع عقولنا لمشاهدة جلالك، عند إستحالة الخبز والخمر إلى جسدك ودمك تتحول نفوسنا إلى مشاركة مجدك وتتحد نفوسنا بألوهيتك."

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ١١١ : ١ ، ٢	البولس	اف ٢ : ١٩ - ٣ : ٩
انجيل عشية	يو ٦ : ١٦-٢٣	الكاثوليكون	1يو ٥ : ١٠-٢٠
مزمر باكر	مز ١١١ : ٣ - ٤	الابركسيس	اع ٢٠ : ١-١٢
انجيل باكر	يو ٦ : ٢٤-٣٣	مزمور القداس	مز ١١١ : ٩ ، ١٠
		انجيل القداس	يو ٦ : ٣٥-٤٥

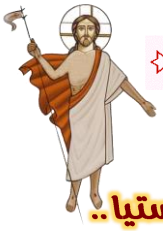

اتحادنا بالمسيح بواسطة الروح القدس وبواسطة الافخارستيا..

الأباء الأولين

القديس كيرلس السكندري

إنه أمر يملأنا بكل بركة أن نصير شركاء المسيح بالذهن وبالحواس، لأنه يحلّ فينا، أولاً، بالروح القدس، فنصير نحن مسكنه، بحسب ما قاله في القديم أحد الأنبياء القديسين: " لأني سأسكن فيهم وأقودهم وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا " (حز٣٧:٢٧س). لكنه هو أيضًا يحلّ داخلنا بطريقة أخرى بواسطة مشاركتنا في قربان التقدمات غير الدموية التي نحتفل بها في الكنائس.

لذلك، كان يليق به أن يكون فينا إلهيًا بالروح القدس، وكذلك أيضًا ـ إن جاز القول ـ يمتزج بأجسادنا بواسطة جسده المقدس ودمه الثمين، اللذين نقتنيهما أيضًا كإفخارستيا معطية للحياة في هيئة الخبز والخمر، إذ، لئلا نرتعب برؤيتنا جسدًا ودمًا (بصورة حسية) فعلية، موضوعين على الموائد المقدسة في كنائسنا، فإن الله إذ وضع (أنزل) ذاته إلى مستوى ضعفاتنا، فإنه يسكب في الأشياء الموضوعة أمامنا قوة الحياة، ويحوّلها إلى فاعلية جسده، لكيما نأخذها لشركة معطية للحياة، وكي يوجد فينا جسد (ذاك الذي هو) الحياة، كبذرة تنتج حياة. ولا تشك في أن هذا حقيقي، حيث إنه هو نفسه قال بوضوح: " هذا هو جسدي، هذا هو دمي"، بل بالحري إقبل كلمة المخلص بإيمان، لأنه هو لكونه الحق، فلا يمكنه أن يكذب. وهكذا سوف تكرمه، لأنه كما يقول يوحنا الحكيم جدًا: "من قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق، لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله" (يو٣:٣٣،٣٤). لأن كلام الله هو طبعًا صادق ولا يمكن أبدًا أن يكون كاذبًا ؛ لأنه وإن كنا لا نفهم بأية طريقة يعمل الله مثل هذه الأعمال، لكن هو نفسه يعرف طريقة أعماله. لأنه عندما لم يفهم نيقوديموس كلمات الرب المختصة بالمعمودية المقدسة وقال بجهل: " كيف يمكن أن يكون هذا؟" (يو٣:٩)، فإنه سمع المسيح يجيب قائلاً: " الحق أقول لك إننا إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا ولستم تقبلون شهادتنا، إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ " (يو٣ : ١١، ١٢) لأنه كيف يمكن لإنسان أن يعرف تلك الأشياء التي تعلو على قدرات إدراكنا وعقلنا؟ لذلك، فلنكرم سرنا الإلهي هذا، بالإيمان.... ممجدين المخلص الذي به ومعه يليق لله الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى دهر الدهور آمين.

نصلي تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلي مع لحن (من في الالهه يشبهك يا ربي)

الأسبوع الثالث

من الخمسين المقدسة

طوبى للذى يحب التوبة
ولا يفكر في عمل الشر
ولا ينكر النعمة أمام الرب المخلص
القديس مار افرام السريانى

مرد انجيل قداس الأحد الثالث

نفس المرأة السامرية،
التي وجدت ماء الحياة،
تباركك لأن،
ينبوع الحياة كائن عندك.

اضغط للتحميل

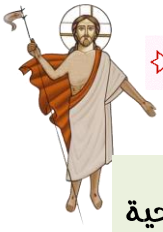

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الأسبوع كما يلى

نقرأ مقال

لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه

+ «لأعرفه وقوّة قيامته وشركة آلامه متشبِّهاً بِموته، لعلِّي أبلغ إلَى قيامة الأموات.»

(في ٣: ١٠ و١١)

أقوى ما في هذه الآية هو ترتيب مقاطعها، فهي تبدو لأول وهلة غير مرتَّبة، حيث انها تذكر القيامة أولاً ثم الآلام والموت، ولكن بولس الرسول يقصد هذا الترتيب الروحي السليم.

كيف أن قوّة قيامة المسيح تدفعني لشركة الآلام متشبِّهاً بِموته؟

هذا الكلام مهم لأنه يعلمنا مفهوم جميل قصده القديس بولس الرسول

فقد اعتدنا أنه يأتي أسبوع الآلام أولاً ثم بعد أن ينتهي أسبوع الآلام تأتي القيامة فننسى الآلام. ولكن الترتيب الروحي غير الترتيب الزمني، وهذا أيضاً نلحظه في حياة الرب يسوع نفسه حيث قيل عنه:

+ «الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي» (عب ١٢:٢).

قوّة المسيح في تقدُّمه إلى الصليب أنه كان ناظراً إلى السرور الموضوع أمامه، وهذا السرور هو خلاص البشرية، سرور البشرية وفرحها بانتشالها من عمق الجحيم.

قوة القيامة هي قوة الحياة الأبدية. والحياة الأبدية هي حياة الحب الإلَهي، حياة الله نفسه، وحياة الله حُب فائق لا نهائي متبادل بين الآب والابن، ويفيض من الله على الخليقة. فعندما نأخذ قوّة الحب الإلَهي وينسكب فينا تدفعنا هذه القوة إلى البذل لأن الحب الإلهي حب باذل:

+ «هكذا أحب الله العالَم حتى بذل ابنه الوحيد» (يو٣: ١٦) هذا هو حب الآب.

+ «ليس لأحد حبّ أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه» (يو١٥: ١٣) هذا هو حب الابن.

الحب الإلَهي حب باذل ... وعكسه هو الحب الشهواني، وهو مبني على الأخذ وليس على العطاء.

الحب الإلَهي لا يكف عن البذل والنمو في البذل والازدياد فيه.

إذن هذا هو الوضع الروحي السليم، أن قوّة القيامة تدفعنا إلى البذل وإلى شركة آلام المسيح، إلى حَمل الصليب معه وإلى أن نتبعه متشبهين بموته. حب المسيح يتبلور في ذبيحة الحب التي قدَّمها للآب من أجلنا. شركة آلام المسيح نتيجة حتمية لقوة القيامة أي لانسكاب حب المسيح فينا. وشركة آلام المسيح توصِّلنا إلى أن نتشبّه بموته.

والقديس بولس الرسول نفسه اختبر هذا الأمر العجيب، فأخذ القيامة أولاً. إذ رأى المسيح في نور عظيم أقوى من ضياء الشمس أعمى عينيه لكن ملأ قلبه بحقيقة المسيح الباهرة الفائقة لكل شيء. وظل يتكلَّم عن هذه الحادثة طول حياته:

هو القوة الفائقة التي لا يقف أمامها شيء "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقوِّيني" (في٤: ١٣).

وأخيراً بلور هذا المبدأ في هذه العبارة المختصرة: "لأعرفه وقوّة قيامته وشركة آلامه".

قوة بولس الرسول استمدها من القيامة، فإن قوّة القيامة هي التي تشدِّد الإنسان لكي يشتَرك في آلام المسيح ويتشبّه بِموته ويبذل ويبذل بلا شبع حتى الموت دون أن يشعر أنه يفعل شيئاً.

هكذا كل من ثبّت نظره في المسيح وفيما عمله المسيح، يستصغر كل أعماله ويشعر دائماً أنه محتاج أن ينمو في البذل، أن يجري ليَحصِّل المسيح «أسعى (حرفياً أجري) لعلي أدرك الذي أدركني» (في٣: ١٢)، وهكذا يستمد من المسيح قوة متجددة على الدوام للنمو في البذل. هذه هي قوة القيامة التي لا تُنسينا كل ما حصلنا عليه في أسبوع الآلام، بل تزكيه وتعطينا قوة فائقة لتنفيذه. هذه هي قوة الصليب وقوة القيامة اللتان ترافقان الإنسان في جهاده الروحي على مدى الطريق كله.

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

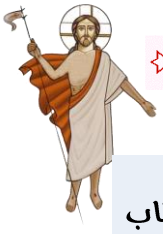

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ٤٣ حتى مزمور ٦٣

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من إنجيل يوحنا البشير
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس "
نقرأ هذا الأسبوع انجيل يوحنا من اصحاح ١٣ حتى اصحاح ٢١

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى مُرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

يارب يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

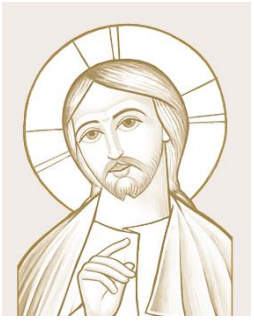

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد السامرية – الماء الحي

يُسمى هذا الأحد بأحد السامرية، مع العلم بأن الأحد الرابع من الصوم الأربعيني المقدس هو أيضاً أحد السامرية وهو أحد النصف. أما هنا في الخمسين المقدَّسة فأحد السامرية هو أحد ما قبل النصف مباشرة. ويتكرر هذا الإنجيل للمرة الثالثة في إنجيل السجدة الثالثة في أحد العنصرة.

ولكن في كل مرة من زاوية مختلفة:

ففي الصوم الكبير: تركز الكنيسة على لقاء المسيح مع السامرية عند بئر الماء، وتغيير مجرى حياتها، والتركيز هنا على المعمودية، فعلاقتنا بالمسيح تبدأ عند جرن المعمودية باعترافنا بخطايانا وجحدنا للشيطان واعلان إيماننا بالمسيح وبداية حياة جديدة معه وبه وفيه. وهذا لأن الصوم الكبير كان هو موسم إعداد الموعوظين الذين سيتقدمون للمعمودية في أخر ٣ أيام من أسبوع البصخة، أو في أحد التناصير في زمن لاحق.

وفي الخمسين المقدسة: تركز الكنيسة على المسيح نفسه، وكيف أن مجرد اللقاء معه لدقائق، وتدفق كلماته الرقيقة من وجهه المفرح الذي ينبض بالحياة والأمل، كان هو سر قيامة هذه المرأة التي قضت حياتها مستعبدة من خطية الزنى.

فمن الأفكار الرئيسية عند القديس إيرينيئوس أن رؤية الله تُحيِي الإنسان، وأن المسيح تَجسَّد لِهذه الغاية: لكي يَجعلنا فيه نرى الله فننال منه الحياة.

فمجرد رؤية وجه المسيح القائم من الموت، قادرة أن تقيمنا من موت الخطية. فقوة القيامة تتدفق من كل ملامحه.

فحينما قال أحد الاخوة للقديس مقاريوس الكبير: لقد أخطأت وسقطت. كان جوابه: ارجع يا ابني، وحينئذ سترى شخص ربنا يسوع المسيح المملوء حلاوة ووجهه المملوء فرحاً.

و في صلاة السجدة المقدسة: تركز الكنيسة على ما قاله المسيح عن الروح القدس وعن العبادة لله بالروح والحق، وكيف أن الايمان بالمسيح، يعقبه حلول وسكنى الروح القدس داخل النفس كينابيع مياه حية، تنبع منه وتفيض إلى حياة أبدية. وسنتكلم عن هذا بالتفصيل في حينه (في شرح صلاة السجدة وارتباط قراءتها بالروح القدس، ولماذا اختارت الكنيسة الملهمة بالروح القدس هذا الفصل بالذات ليكون آخر قراءة إنجيلية نسمعها في فترة الخمسين القدسة وقبل بدء صوم الرسل بساعات قليلة؟)

لقد جلس المسيح على البئر مُتعبا ليس من الرحلة وإنما من كثرة التفكير فيك والاهتمام بأمرك،

فإن عدم إيمانك هو الذي أتعبه.

لقد قيل لكاهن ذات يوم من شاب: أنا لا أؤمن بالله.

فأجابه: ولكن .. الله يؤمن بك.

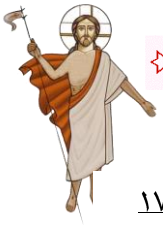

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ١١٦ : ١ ، ٢	البولس	كو ٣ : ١-١٧
انجيل عشية	يو ٨ : ١٢-٢٠	الكاثوليكون	1يو ٣ : ١٣-٢٤
مزمر باكر	مز ١١٦ : ٤ - ٦	الابركسيس	اع ١٠ : ٣٧-٤٣
انجيل باكر	يو ٨ : ٢١-٣٠	مزمور القداس	مز ١١٥ : ١٢ ، ١٣
		انجيل القداس	يو ٤ : ١-٤٢

الأباء الأولين

السامرية

القديس يوحنا ذهبي الفم

إن كانت السامرية قد أظهرت استعدادًا لتعرف شيئًا مفيدًا، وقد آمنت بالمسيح، بالرغم من أنها لم تعرفه، فأي غفران ننالـه نحن الذين عرفناه، دون أن نكون موجودين بالقرب من البئر، أو في الصحراء، أو في منتصف النهار، أو تحت حرارة الشمس، لكن في الفجر، وتحت حماية الظل الممتعة ورطوبة الجو، ومع ذلك ليس لدينا صبرٌ لنسمع أقواله، بل نستسلم للجمود والخمول؟!!

لم تتصرف السامرية مثلنا، لكنها كانت تنصت لأقواله وتسمعها بحرص، حتى أنها دعت الآخرين. بعكس اليهود الذين لم يكتفوا ـ فقط ـ بعدم دعوتهم لآخرين، بل أعاقوا حتى أولئك الذين أرادوا أن يأتوا. لأجل هذا ذكر الإنجيل: "*ألعل أحدًا من الرؤساء أو من الفريسيين آمن به، ولكن هذا الشعب لا يفهم الناموس هو ملعون*" (يو٧: ٤٨ـ٤٩).

اعمل حساب الحياة الآتية:

ليتنا نتشبّه إذن بالسامرية، وتعالوا نتبادل الحديث مع المسيح؛ لأنه بالفعل **قائم في وسطنا** يتحدث بواسطة الأنبياء والتلاميذ. تعالوا نسمع ونؤمن، فإلى متى نعيش في عبث؟ لماذا لا ندرك أننا نعيش بلا فائدة إذا لم نعمل كل ما يسر الله؟ وليس بلا فائدة فقط، بل وغالبًا ما نضر أنفسنا. لأننا، إذ نهدر الزمن الذي أعطاه لنا الله بلا فائدة، فإننا سنرحل من هنا لكي نعاقب بصرامة على ما بذَّرناه بغير هدف. فإذا أخذ أحدٌ أموالاً لكي يتاجر بها، فبذَّرها، ألا يعطي عنها حسابًا لمَنْ ائتمنه. هكذا، فمَنْ بذَّر حياته بلا هدف، لا يمكن أن يتجنب العقاب؛ لأن الله لم يأتِ بنا إلى هذه الحياة الحاضرة ولا نفخ في نفوسنا نسمة الحياة لأجل هذه الحياة الحاضرة، بل لكي يكون كل شيء لأجل الحياة الأبدية الآتية.

التوبة دواء لشفاء الجروح:

إذن من فضلكم، حتى لو أن أعمالنا لم يكن يراها أحد، فعلى كل واحد منا أن يتوغل في أعماق ضميره ويحكم حكمًا متعقلًا على ذاته ويكشف خطاياه أمامه. وإذا أردت

أن لا تظهر هذه الخطايا في ذلك اليوم المخيف، فعليك أن تستخدم التوبة كدواء لكي تُشفى جروحك. عندئذ فإن مَنْ كان مملوءاً بالجروح سيذهب مُعافى **" فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر أيضًا لكم أبوكم السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضًا زلاتكم" (مت٦: ١٤ـ١٥).**

وكما اغتسلنا في المعمودية وتطهرنا من خطايانا، هكذا يمحى تمامًا ما نرتكبه من خطايا عندما نتوب. والتوبة هي أن لا يعود أحد ليفعل نفس الخطايا التي ارتكبها سابقًا. إذن يجب أن نبتعد عن الأعمال الشريرة سواء كانت أقوالاً أو أفعالاً. وطالما ابتعدنا عنها، علينا أن نضع الدواء فوق الجروح، الدواء الذي هو مضاد للخطايا. على سبيل المثال: هل كنت سارقًا أو طماعًا؟ ابتعد عن السرقة وضع فوق الجُرح الإحسان (محبة العطاء). هل تزني؟ ابتعد عن الزنى وضع فوق الجرح دواء الطهارة. هل تتكلم كلامًا شريرًا وتؤذي أخيك؟ توقف عن الكلام الردئ واستخدم التعقل.

يوم الرب قريب:

ليتنا نقمع ذواتنا، وتعالوا نتغذى على خوف الله؛ لأنه عندما نقضي حياتنا في العصيان ولا نعتني بأنفسنا أبدًا ولا ننتظر مجيء الرب، فإنه سيأتي بغتة.

هذا ما أراد أن يشدد عليه المسيح حين قال: **"وكما كانت أيام نوح كذلك يكون أيضًا مجيء ابن الإنسان" (مت٢٤: ٣٧). وهذا ما أراد أن يعلنه بولس حين قال: "لأنه حينما يقولون سلام وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحبلى فلا ينجون" (١تس٥: ٣).**

إذن تعالوا نتوب لكي نحظى برحمة الله يوم الدينونة، وبالتالى يمكننا أن نستمتع بالغفران تمامًا. ليتنا نوفَّق جميعنا بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد والقدرة مع الآب والروح القدس إلى أبد الآبدين آمين.

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (الهوس الثانى)

الأسبوع الرابع

من الخمسين المقدسة

مثل المصباح الذي ينير البيت المظلم،
هكذا خوف الله إذا دخل في قلب الإنسان،
فانه يضيئه ويعلمه جميع الوصايا"
القديس أنبا يعقوب

مرد انجيل قداس الأحد الرابع

نؤمن بك أيها المسيح،
مع الآب الذي أرسلك،
لأنك أنت نور العالم،
وحياة المؤمنين بك.

اضغط للتحميل

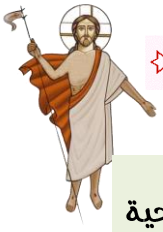

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي والاسبوعى كما يلى

نقرأ مقال

نور القيامة المقدسة

يقول القديس يوحنا في رسالته الأولى: «هذا هو الخبر الذي سمعناه منه ونُخبركم به: أن الله نورٌ وليس فيه ظلمةٌ البتة» (١يو١:٥) الله نورٌ، أي حب صافي، ليس فيه أي نوع من البغضة أو من السلبية، الله إيجابية مطلقة فائقة، حب فائق لا حدود له. نور مشرق لا ينطفيء أبداً، هو صالح على الدوام وحبه ورحمته تدوم إلى الأبد.

كل قراءات هذا الأسبوع تدور حول النور، فالمسيح يسوع هو نور العالم.

وعلى هذا الاساس

١- المسيح يطرد الخطية لأنه نور يطرد الظلام.

٢- المسيح يهب الطهارة لانه نور يعطي النقاوة.

٣- والمسيح حلو العشرة (حلقة الحلاوة) لأنه نور حلو للعينين.

في كنيستنا ترى هذا النور في :

- قنديل الشرقية (إنه المسيح الذي لا ينعس ولا ينام).
- دورة القيامة (وتُمثِّل مسيرة المسيح النور القائم).
- سر المعمودية (إنها زفة النصرة والولادة الجديدة).
- سر الزيجة (شمعتان حول العريس والعروس تُمثِّل المسيح النور الذي يقدس الزواج).
- إفنوتي ناي نان : إنها ثلاثة شموع في الصليب، إنه الثالوث المنير.

وكما أن النور دائماً مرتبط بالفرح والحياة، فكذلك أيضاً الظلمة مرتبطة بالحزن والموت.

إن القيامة فرح يحتاج أن نترجمه عملياً:

- فرح بشخص المسيح: نترجمه إلى صلوات و تسابيح و تماجيد وألحان وترانيم.

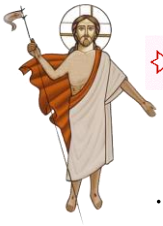

- فرح بتعاليم المسيح: نترجمه إلى كتاب مقدس قراءة ودراسة وتأمل وحياة.
- فرح بأعمال المسيح: نترجمه إلى خدمة ورحمة لكل البشر إذ دعاهم المسيح إخوته.

نور القيامة المقدسة

في نبوات عيد القيامة، والتي نصليها في توزيع سبت الفرح، أكثر كلمة تتكرر هي كلمة (النور)، وهي كلمة سرية تشير إلى قيامة المسيح الذي أضاء ظلمة القبر بقيامته المقدسة.

وفي تقليد الكنيسة المسيحية الأولى، كانت ليلة الفصح هي أعظم ليلة في السنة كلها، ففيها كانت تتم آخر مرحلة من طقس معمودية الموعوظين، اذ كانت تعتمد أعداد غفيرة، وكان يتم تغطيسهم في جرن المعمودية بعد انتهاء قداس سبت الفرح، وكانت توجد شمعة كبيرة داخل جرن المعمودية تدعى "شمعة الفصح"، وكل انسان صاعد من المعمودية كان ينير شمعته منها ويلبس تونية بيضاء وعليها زنار احمر ويُتوّج بإكليلاً على رأسه.

وكان يدخل موكب المعمدين إلى الكنيسة في حضور كل الشعب، في دورة عظيمة بلحن "قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات" وهي بدء تسبحة نصف الليل لعيد القيامة، وكانت الكنيسة كلها تسبح بكل قوتها طوال الليل والذي ينتهي مع مطلع فجر أحد القيامة بالافخارستيا واتحادهم بالمسيح.

من الجيل الاول وكان النور ينفجر من القبر بعد نهاية قداس سبت الفرح، وينير كل قناديل الكنيسة تلقائياً وينيرون منه شمعة الفصح، ويأخذ نوره كل المُعمدين، ولذلك دُعي اسم هذا السبت، سبت النور.

هذا النور هو سر القيامة، هو روح القيامة التي كانت تدب فجأة في كل نفس في الكنيسة وتُشعِّل الكنيسة بروح التسبيح الروحاني والحب العجيب حتى انهم يظلوا في تسبيحهم حتى فجر الأحد وهم ممسكون بالنور المقدس الذي انفجر من القبر المقدس، وكل انسان كان يشعر بالقيامة التي تمت داخل كيانه هو، وعلامتها هي هذا النور الذي ليس فيه ظلمة ابداً، أي الحب النقي الشديد الذي يخلو من أي خطية أو حتى نسبة ضيئلة من الكراهية أو الرياء.

كانوا يمسكون بالنور المفرح ولا يكفون عن تسبيح النور، حتى يكمل فرحهم باتحادهم بهذا النور في نهاية قداس أحد القيامة.

فنحن لا نستطيع أن نحتفل بالقيامة ما لم يشرق في أعماقنا نور المسيح أولاً ويقيمنا بيده، كما أنار على الذين كانوا في ظلمة الجحيم وأمسك بيدهم وفكهم من وثاقات الموت وأخرجهم بذراعه الرفيعة من هوة الموت وظلمة الجحيم إلى نور الحياة الجديدة، فدخلوا في حياة تسبيح دائم لا ينقطع وهم متحدين بالمخلص.

فنور قيامة المسيح لا يكون خارجنا، لكنه نوراً عظيماً يشرق في أعماقنا وهو سر قيامتنا وتسبيحنا وفرحنا، ويكمل باتحادنا به بالافخارستيا. هذه هي الكنيسة الملتهبة بروح القيامة، الكارزة بقوة لكل العالم بهذا النور العجيب.

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

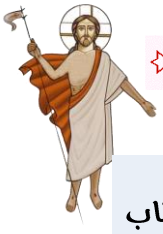

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ٦٤ حتى مزمور ٨٤

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من رسائل القديس يوحنا وسفر الرؤيا
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس "
نقرأ هذا الأسبوع ٣ رسائل القديس يوحنا + سفر الرؤيا من اصحاح ١ حتى اصحاح ٤

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى مُرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

ياربي يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

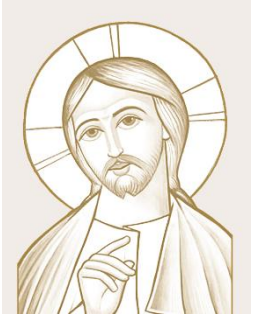

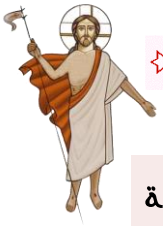

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد النور

النور معكم زماناً قليلاً بعد، فسيروا في النور مادام لكم النور لكي تصيروا أبناء النور». وبذلك الكنيسة المقدَّسة تنبّهنا أن الخمسين المقدَّسة بدأت في عدّها التنازلي فقد عبرنا النصف، ويجب في القليل الباقي أن نستفيد من نعمة القيامة "النور ". سيروا في النور ... أي اشبعوا من المسيح القائم من الأموات واطلبوا ما فوق ... إلخ. نستفيد من نعمة الخمسين قبل أن تنتهي وتعبر

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ١١٨ : ١ ، ٢	البولس	٢ تس ٢ : ١٣ - ٣ : ٥
انجيل عشية	يو ٦ : ٥٧-٦٩	الكاثوليكون	١ يو ٤ : ٧-١٣
مزمر باكر	مز ١١٨ : ٢٨ ، ٢١	الابركسيس	اع ١٤ : ٨-٢٣
انجيل باكر	يو ٨ : ٥١-٥٩	مزمور القداس	مز ١١٨ : ١٤ - ١٦
		انجيل القداس	يو ١٢ : ٣٥-٥٠

القديس يوحنا الذهبي الفم

أي نفع لمسيحي لا يفيد غيره؟!

الأباء الأولين

"أنتم نور العالم" (مت ٥: ١٤).

يا لها من خسارة عظيمة في الاخوة! إن قليلين هم الذين يهتمون بالأمور الخاصة بالخلاص. يا له من جزء كبير من جسد الكنيسة يشبه الميت الذي بلا حراك!!

تقولون: وماذا يخصنا نحن في هذا؟ إن لديكم إمكانية عظمى بخصوص اخوتكم. فإنكم مسئولون إن كنتم لا تنصحوهم، وتصدون عنهم الشر وتجذبونهم إلى هنا بقوة، وتسحبونهم من تراخيهم الشديد. لأنه هل يليق بالإنسان أن يكون نافعًا لنفسه وحده؟ ليكن نافعًا لكثيرين أيضًا.

ولقد أوضح السيد المسيح ذلك عندما دعانا "ملحًا" (مت ٥: ١٣)، و"خميرة" (مت ١٣: ٣٣)، و"نورًا" (مت ٥: ١٤)، لأن هذه الأشياء مفيدة للغير ونافعة لهم. فالمصباح لا يضيء لذاته، بل للجالسين في الظلمة. أنت مصباح، لا لتتمتع وحدك بالنور، إنما لترد إنسانًا ضل، لأنه أي نفع لمسيحي لا يفيد غيره؟! ولا يرد أحدًا إلى الفضيلة؟! مرة أخرى الملح لا يُصلح نفسه بل يصلح الطعام لئلاَّ يفسد ويهلك... هكذا جعلك الله ملحًا روحيًا، لتربط الأعضاء الفاسدة أي الاخوة المتكاسلين المتراخين، وتشددهم وتنقذهم من الكسل كما من الفساد، وتربطهم مع بقية جسد الكنيسة.

وهذا هو السبب الذي لأجله دعانا الرب "خميرًا"، لأن الخميرة أيضًا لا تخمر ذاتها، لكن بالرغم من صغرها فإنها تخمر العجين كله مهما بلغ حجمه. هكذا افعلوا أنتم أيضًا. فإنكم وإن كنتم قليلين من جهة العدد، لكن كونوا كثيرين وأقوياء في الإيمان والغيرة نحو الله. وكما أن الخميرة ليست ضعيفة بالنسبة لصغرها، إذ لها قوة وإمكانية من جهة طبيعتها... هكذا يمكنكم إن أردتم أن تجتذبوا أعدادًا أكثر منكم، ويكون لهم نفس المستوى من جهة الغيرة.

لتشرق بنورك الإلهي عليّ! فأستنير وأنير، وأصير بك نورًا للعالم!

تشرق بنورك من خلالي، فتستيقظ النفوس التي في الظلمة،

تستنير، وتحيا بك يا أيها القيامة!

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (الهوس الثالث)

الأسبوع الخامس
من الخمسين المقدسة

لا توجد طريق مستقيمة،
سوى طريق ربنا يسوع المسيح،
لأنه هو الطريق والحق والحياة.
القديس الأب تيموثاوس

مرد انجيل قداس الأحد الخامس

أنا هو الطريق والحق،
والحياة الدائمة،
آمنوا بي إني في أبي،
وأبي كائنٌ فيَّ.

اضغط للتحميل

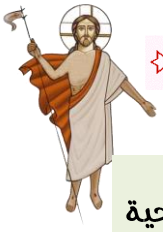

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الاسبوع كما يلى:

نقرأ مقال

الطريق والحق والحياة

هذا الأسبوع هو الأخير قبل صعود المسيح، والكنيسة تؤكد لنا فيه، أن المسيح هو الطريق والحق والحياة، كل كلمة من الثلاثة هي في منتهى العمق اللاهوتي.

موسم الخمسين المقدسة هو موسم الحياة الأبدية، والحياة الأبدية مُشخَّصة في ربنا يسوع المسيح: «هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية» (١يو٥:٢٠). فيسوع هو الحياة الأبدية. ويوحنا الرسول يلخِّص جوهر المسيحية قائلاً: "هذه هي الشهادة" أي هذا هو ملخَّص الإيمان كله:

«وَهذه هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذه الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِه. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ» (١يو٥:١١-١٢).

فموسم القيامة والحياة الأبدية هو موسم الشركة الدائمة مع الرب يسوع الذي هو "**حياتنا الحقيقية**".

هكذا يدعوه القديس إغناطيوس:

[يسوع المسيح هو حياتنا الحقيقية]، [هو حياتنا الدائمة]، [هو حياتنا التي لا يُمكن أن تُفارقنا]، [**فقط لنكن موجودين في المسيح يسوع للحياة الحقيقية، وخارجاً عنه لا تَدَعوا شيئاً يَجذب انتباهكم**].

الحياة بالمسيح:

+«كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي» (يو٦:٥٧). هذه الآية توضح أهمية تناولنا من جسد الرب ودمه، لكي تَسري فينا حياة الرب الأبدية.

وقد كرّر القديس يوحنا في رسالته الأولَى القول بأننا نحيا بالمسيح:

«إِنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ» (١يو ٤:٩).

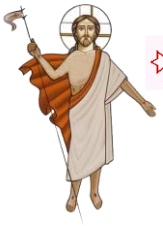

كيف نعيش هذه الآية؟ كيف نحيا بالمسيح؟

أكثر شرح مُختصَر لَها نجده عند القديس أنطونيوس، في آخر حديث له قبل نياحته، وهو مُلخَّص حياة القديس أنطونيوس، يسلِّم به خبرته الروحية التي دامت ١٠٥ سنة، إذ يقول: **[تنسّموا المسيح كل حين]**.

ما معنى "تنسّموا"؟ معناها استمدوا نَفَسَكم من المسيح باستمرار، ليكن المسيح هو نسمة الحياة التي تأخذونها. فكما أن الحياة الطبيعية تعتمد على الأوكسيجين فنتنسّمه في كل لَحظة، ويستحيل أن تستمر الحياة الطبيعية ولا حتى دقائق بدون أن نتنسّم الأوكسيجين من الهواء، هكذا حياتنا الحقيقية، حياتنا الأبدية، قائمة على أن نستمدها في كل لَحظة، "نتنسّمها" من المسيح كل حين، فالمسيح هو نسمة الحياة التي تُحيينا باستمرار.

هذا أكثَر شرح عملي مَحسوس لعبارة "**نحيا به**" (١يو٤:٩) أو عبارة "**يحيا بي**" (يو٦:٥٧).

يعني أن أستمد من المسيح باستمرار كل مشاعري، كل أحاسيسي، كل أفكاري، كل ما أعمله وكل ما أقوله، أستمده من المسيح لَحظة بلحظة.

+ عبارة أخرى في إنجيل القديس يوحنا تشرح ذلك: «لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ» (يو ٣:٢١).

هذا هو معنى أن "نحيا به"، أن تكون أعمالنا باستمرار بالله معمولة، نستمد من المسيح باستمرار طريقة حياتنا، أسلوب حياتنا، مشاعرنا، أحاسيسنا، انفعالاتنا الطبيعية، ردود أفعالنا.

إذن فعبارة "نحيا به" لا نمارسها فقط أثناء الصلاة، ولكن في كل أمور حياتنا، حتى في أكلنا وشربنا ونومنا. كما يقول القديس بولس الرسول: «فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئاً، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللهِ» (١كو١٠:٣١).

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

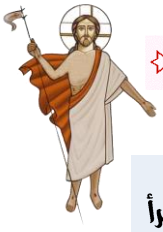

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ٨٥ حتى مزمور ١٠٥

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من سفر الرؤيا
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس"
نقرأ هذا الأسبوع سفر الرؤيا من اصحاح ٥ حتى اصحاح ١٠

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى ُمرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

ياربي يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

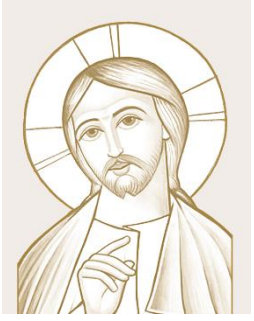

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل
بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل
عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد الطريق

وهو الذي الذي يسبق الصعود مباشرة، وإنجيله استعدادٌ لعيد الصعود: «أنا أمضي لأعدَّ لكم مكاناً وإن مضيتُ وأعددتُ لكم مكاناً آتي وآخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً معي» (يو١٤: ٢-٣). وهذا الوعد من أجْمل ما يُمكن لأنه يعطينا الثقة بأن المسيح لن يفارقنا بالصعود ولكنه يسبقنا فقط ليَعدَّ لنا مكاناً حتى يأخذنا معه ونفرح معه. وحينما يقول "**مكاناً**"، لا يجب أن نفهم ذلك بالمعنى المادي، ولكن ما يقصده هو أنه يمضي ليهيء لنا إمكانية الدخول إلى حضن الآب. هذه الإمكانية فتحها لنا بالصليب وبالقيامة وأخيراً بإصعاد جسده إلى حضن الآب.

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ١٣٥ : ٦ ، ٢١	البولس	عب ١٠ : ١٩-٣٨
انجيل عشية	يو ١٤ : ٢١-٢٥	الكاثوليكون	1بط ٤ : ٦-١٤
مزمر باكر	مز ١٣٥ : ١٩	الابركسيس	اع ٩ : ١-٢٠
انجيل باكر	يو ١٥ : ٤-٨	مزمور القداس	مز ١٣٦ : ١ ، ٢
		انجيل القداس	يو ١٤ : ١-١١

المسيح طريقنا الوحيد نحو السماء

القديس أغسطينوس

الأباء الأولين

"وليس أحد صعد إلى السماء، إلاَّ الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يو ٣: ١٣).

أي هو وحده نزل وصعد..

ولكن السؤال هنا: ألا يُصعد هؤلاء الذين جعلهم أبناء الله إلى السماء؟

بالتأكيد يصعدون، هذا هوَ الوعد المقدم لنا: "سيكونون كملائكة الله".

إذن كيف لا يصعد أحد إلاَّ الذي نزل؟ لأنه واحد فقط هو الذي نزل، وواحد هو الذي يصعد. فماذا عن البقية؟...

رجاء البقية هو هذا، أنه نزل لكي ما يصيروا فيه وبه واحدًا، هؤلاء الذين يلزم صعودهم به... أي نزل من أجلنا، لنصعد نحن بواسطته.

هنا تظهر وحدة الكنيسة. ويل للذين يبغضون الوحدة، ويجعلون من أنفسهم أحزابًا من البشر!...

يليق بنا أن نرحل، لكن هذه الرحلة لا تحتاج إلى دَهن الأقدام (للسير بها)، ولا إلى طلب حيوان (نمتطيه)، ولا إلى سفينة.

ليتك تجري بعاطفة القلب، لتسير في الرحلة في رفقة الحب، لتصعد بالمحبة.

لماذا تبحث عن الطريق؟ التصق بالمسيح الذي بنزوله جعل من نفسه "الطريق".

أتريد أن تصعد؟ تمسك بذاك الذي يصعد.

بذاتك لن تقدر أن ترتفع... إن كان لا يصعد أحد إلاَّ الذي نزل، أي ابن الإنسان، ربنا يسوع المسيح..

فهل تريد أن تصعد أنت أيضًا؟ كن عضوًا في ذاك الذي وحده يصعد.

لا يصعد إلاَّ الذي يكون عضوًا في جسده،

فيتحقق القول: "لا يقدر أحد أن يصعد إلاَّ الذي نزل".

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (ذكصولوجية عيد القيامة)

عيد الصعود المجيد

"صعد المسيح إلى السماء، وسماء الكنيسة هي الأسرار"
القديس يعقوب السروجي

مرد انجيل قداس عيد الصعود المجيد

سبحوا الرب تسبيحا جديدا : تحدثوا بمجده و عجائبه :
المسيح قام من الأموات و صعد إلي السموات

أتي الرب إلي بيت عنيا : مع تلاميذه القديسين :
و رفع يده وباركهم : وصعد إلي السموات

الليلويا الليلويا الليلويا الليلويا المسيح قام من الأموات
وصعد إلى السموات

اضغط للتحميل

برنامج خاص

نحتفل اليوم بعيد الصعود المجيد .. وستجد برنامج روحى خاص بعيد الصعود

قداس كامل
للفترة من الصعود للعنصرة
"نيافة الانبا رافائيل"

اضغط لتحميل
عظة عن عيد الصعود

صلوات ارتجالية
لعيد الصعود
"ابونا تادرس يعقوب ملطى"

Play List
الحان عيد الصعود

اضغط لتحميل القراءات
والذكصولوجية

استمع
الى الذكصولوجية

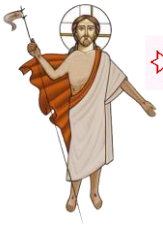

مقدمة للعيد

مقدمة قداس الصعود

قبل الصعود كان السيد المسيح:

١- يُظهر ويُثبت ايمان تلاميذه ويعالج ضعفهم.
٢- يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت السموات.
٣- يعدهم بموعد الآب، الروح القدس، لينتظروه.
٤- يعدِّهم للمجئ الثاني في يوم الرب العظيم.

وفي وقت الصعود كان السيد المسيح:

١- يمر علي بيت عنيا (بيت العناء) وبستان جثسيماني قبيل الصعود علي جبل الزيتون. ليربط في أذهان تلاميذه أن الصعود ثمرة من ثمرات الصليب.
٢- من فوق الجبل يتمِّ الصعود علامة السمو والارتفاع.
٣- ويظهر ملاكان (رجلان) يوضحان حقيقة الانتظار للتلاميذ من أجل المجئ الثاني.
٤- ثم يعود التلاميذ بفرح ويسجدون في الجبل ويعودون إلي أورشليم.

فبعد الصعود فقد نلنا بركات عديدة:

١- المسيح هو صاحب السماء.
٢- مسيحيتنا سماوية سامية.
٣- تأهلنا لسكني السماء حيث يُعدُ لنا مكانًا.
٤- ننتظر بشوق المجئ الثاني من الشرق، «إلي الشرق أنظروا» نداء في كل قداس.

السماء المفتوحة:

الصعود ليس حدثًا مُجردًا، وإنما مُتعة روحية يعيشها الإنسان في أعماقه، حيث تنفتح أمامه أبواب السماء كل يوم، وتنتفح أبواب قلبه أمام مسيحه بكونه عرشه.

اختبار السماء المفتوحة «الأبواب المفتوحة» في عيد الصعود يُعطينا:

١- المستقبل المفتوح، أي الرجاء في شخص مسيحنا القائم والمنتصر .
٢- القلب المفتوح، أي الاحتمال مثلما قال بولس الرسول: «في طهارة، في علم، في أناة، في لطف، في الروح القدس، في محبة بلا رياء» (٢كو ٦:٦).
٣- السماء المفتوحة للصلاة والطلب، حيث تأتي استجابات صلواتنا في الوقت المناسب.

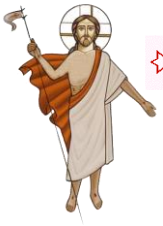

وهكذا فإن العلاقة بين السماء والأرض يُلخصها طريقان:
- الطريق النازل: وهو طريق التجسد ... والفداء.
- الطريق الصاعد: وهو طريق الصعود ... والملكوت.

ومن الناحية التاريخية فإن في هذا العيد هناك ثلاثة عناصر هامة:
- تواضع الحَدث: فالمسيح صعد باتضاع في أسلوب بسيط غير إيليا النبي (مركبة نارية).
- روعة المشهد: فقد ارتفع أمام أعينهم ليرينا مشهد الكنيسة الصاعدة.
- عظمة الوعد: الذي يشهد للأبن ويعمل في تمجيد رسالة المسيح علي الأرض.

لقد كان المسيحيون يتبادلون التهاني في عيد الصعود المجيد بعبارة «ماران آثا» وهي كلمة يونانية تعني «الرب قريب» أو «الرب سيأتي» أو «الرب قادم».

قراءات العيد

مزمور عشية	مز ٦٨ : ٣٢ - ٣٤	**البولس**	1تي ٣ : ١٣-١٦
انجيل عشية	لو ٩ : ٥١-٦١	**الكاثوليكون**	1بط ٣ : ١٥-٢٢
مزمر باكر	مز ٦٨ : ١٨ ، ١٩	**الابركسيس**	اع ١ : ١-١٤
انجيل باكر	مر ١٦ : ١٢-٢٠	**مزمور القداس**	مز ٢٤ : ٧ ، ٨
		انجيل القداس	لو ٢٤ : ٣٦-٥٣

شرح قراءة

شرح لإنجيل عشية عيد الصعود

في إنجيل عشية عيد الصعود، هناك اصطلاح أصبح اصطلاحاً جميلاً يعبر عن عدم ارتباطنا بالعالم : «وحين تمت الأيام لارتفاعه **ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم**» (لو ٥١:٩).

اختارت الكنيسة هذا الفصل من الإنجيل بالذات في عشية عيد الصعود، مع أنه حسب الظاهر لا تَجد فيه شيئاً يتعلَّق بِهذا العيد، ولكن إذا قرأته بعمقٍ تجده يقدِّم جوهر عيد الصعود، الذي هو متصل جِداً بِجوهر الحياة المسيحية المرتبطة بالسماء.

يُقدِّم أولاً صورة المسيح وهو مُثبت وجهه لينطلق نحو أورشليم كمثال للمسيحي الذي ثبّت وجهه لينطلق إلَى أورشليم السمائية، وأصبح لا يَهتم ولا يتعلَّق بأي شيء على الأرض في هذا العالَم.

ثُمّ يلي ذلك في إنجيل عشية عيد الصعود كلام عن تبعية الرب، وكأن الكنيسة تريد أن تلمح بذلك أن عيد الصعود متّصل بجوهر تبعيتنا للمسيح. وهذا الفصل يقدِّم ثلاث حالات من الذين أرادوا أن يتبعوا يسوع:

الأولى: «وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَتْبَعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ» (لو ٩:٥٧-٥٨).

والثانية: «وَقَالَ لآخَرَ: اتْبَعْنِي. فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلاً وَأَدْفِنَ أَبِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللهِ» (لو ٩:٥٩-٦٠).

والثالثة: «وَقَالَ آخَرُ أَيْضاً: أَتْبَعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلكِنِ ائْذَنْ لِي أَوَّلاً أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ» (لو ٩:٦١-٦٢).

ثلاث حالات عن التبعية للرب، ويسبقهم صورة المسيح الذي ثبّت وجهه لينطلق إلَى أورشليم.

عيد الصعود هو العيد الذي نرى فيه نفوسنا تنطلق من الأرض للسماء، ونتحرّر من كل رباطات تربطنا بالأرض.
هذه هي قوة عيد الصعود، قوة الانفكاك من العالَم، ومن كل مغريات العالَم، ومن كل ما يربطنا ويجعلنا نتعلَّق بِهذا العالَم.

أورشليم والكنيسة

من المهم أن نحافظ على إحساسنا بالعالَم الآخر. والمُحافظة على هذا الإحساس، "النظر الفوقاني" بتعبير القديس أموناس، أو الإفراز أو البصيرة كما يقول الأنبا أنطونيوس، يكون بالاشتياق الدائم للملكوت. وهذا يتأتّى:

- بكلمات المزامير: «فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب» (تُقال في الطريق إلى الكنيسة). «مساكنك محبوبة يا رب إله القوات» (تُقال عند دخول الكنيسة). «يا الله إلهي إليك أبكِّر لأن نفسي عطشت إليك».

- بكلمات إشعياء: «إلى اسْمك وإلى ذكرك شهوة النفس، بنفسي اشتهيتك في الليل وأيضاً بروحي في داخلي إليك أبتكر» (اش٢٦:٩).
- بكلمات نشيد الأنشاد: «كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين البنين. تحت ظله اشتهيت أن أجلس وثَمرته حلوة لحلقي» (نش٢:٣). «حلقه حلاوة وكله مشتهيات» (نش٤:١٦).

ارتباطنا بالكنيسة ومحبة التواجد فيها والشبع بصلواتها بفرح هو التعبير الصادق عن ارتباطنا بالأبدية وبالسماء، فهدف عيد الصعود هو ربطنا بالسماء، والكنيسة هي السماء، فيكون هدف عيد الصعود هو ربطنا بالكنيسة وأسرارها.

الأباء الأولين

شرح مزمور قداس عيد الصعود

القديس أثناسيوس الرسولي والقديس كيرلس السكندري

«ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المَجد، مَنْ هو ملك المَجد؟ الرب العزيز القدير القوي في الحروب هو ملك المَجد» (مز ٢٤: ٩ -١٠ سبعينية)

وفسرها كل من ق.أثناسيوس وق. كيرلس الكبير بدخول المسيح بجسده (الذي يمثِّلنا نحن) إلَى السماء، فالرؤساء أي رؤساء الملائكة - قيل لهم أن يرفعوا ويفتحوا أبواب السماء لهذا القادم من الأرض، وتعجّبوا جدًّا لأنهم لأول مرّة يبصرون جسداً بشرياً يتقدّم إلى أبواب السماء، فرد عليهم الملائكة الآخرون القادمون مع المسيح قائلين: «هذا هو ملك المَجد» فافتحوا أبواب السماء. من أجل لاهوته افتحوا الأبواب للجسد المتحد بلاهوته اتحاداً كاملاً. وهكذا انفتح الطريق أمام البشرية كلها "التي كان يحملها في جسده"، بحسب تعبير القديس أثناسيوس الرسولي إذ يقول إن المسيح لم يكن محتاجاً أن تُفتح له أبواب السماء،

[ولكننا نحن الذين كُنَّا نَحتاج إلَى ذلك، نحن الذين كان يحملنا في جسده] (تجسد الكلمة، فصل ٢٥).

فالمسيح بصعوده فتح أمامنا ولنا الباب إلى حضن الآب.

مقالة روحية

صعود الكنز

لقد قال الرب: «حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً» (لو١٢: ٣٤) التي نقولها كل يوم في صلاة نصف الليل. ما هو كنزنا؟ **ليس لنا كنز آخر غير المسيح**. لذلك قصد

المسيح أن يصعد إلى السموات ليكون كنزنا في السموات، وبالتالي يكون قلبنا هناك أيضاً.

المسيح لم يتوقَّف طول حياته على الأرض من أن يوجِّه أنظار الناس إلَى الملكوت، فملخَّص الإنجيل كله هو ملكوت السموات والحض عليها:

- «يشبه ملكوت السموات ... عشر عذارى ...» (مت٢٥:١).
- «يشبه ملكوت السموات ... ملكاً صنع عُرساً لابنه» (مت٢٢:١).
- من أول كلمة في الإنجيل: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات» (مت٤:١٧)، إلى آخر كلمة في الأربعين يوماً بعد القيامة «وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله» (اع١:٣).
- في إنجيل الخدمة الثالثة من صلاة نصف الليل: «الآب سُرّ أن يعطيكم الملكوت ... وحيث يكون كنـزكم يكون قلبكم أيضاً» (لو١٢: ٣٢، ٣٤).

وكأن المسيح يتدرج معنا ببساطة قائلاً: "ما هو كنـزكم؟ أليس هو أنا يسوع؟! والآن أنا سوف أصعد قدامكم وأنتم ناظرون إليّ حتى تأخذني سحابة عن عيونكم. بعد ذلك أين سيكون كنـزكم (أي أنا)؟ كنزكم سيكون في السماء. إذن أنتم ستَمشون على الأرض وقلبكم في السماء، قلبكم معلَّق بسلسلة ذهبية في السماء عندي".

في بداية قداس المؤمنين وكشرط لحضوره الفعلي يقول الكاهن:

- ارفعوا قلوبكم.
- فيجيب الشعب: هي عند الرب.

وكأن الإنسان الذي لا يجيب بهذه الكلمات من كل قلبه "هي عند الرب"، لن يستطيع التمتع برحلة الصعود أثناء القداس الإلهي، لأننا سوف نحتفل الآن بالتصاقنا بالمسيح وبالملكوت، فلا يعود قلبنا على الأرض، وسوف نتناول المسيح ونحيا معه فوق.

+ «احترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة. لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض. اسهروا إذاً وتضرعوا في كل حين لكي تُحسبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدَّام ابن الإنسان.» (لو ٢١: ٣٤-٣٦).

إلحاح من المسيح في الإنجيل على ضرورة السهر والصلاة والانتظار وأن المصباح يكون موقداً. «فاسهروا إذن لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة ...» (مت٢٥: ١٣) إنجيل العشر عذارى. «لو كان رب البيت يعلم في أية ساعة يأتي السارق لكان يسهر ولَم يدع بيته

يُنقب. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين فإنه في ساعة لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان» (لو١٢: ٣٩-٤٠) إنجيل الخدمة الثالثة من نصف الليل.
الغاية من هذا الإلحاح هو ارتباط قلوبنا بِملكوت السماوات.
الغاية منه في كلمة واحدة: "إلى فوق قلوبكم! .. هي عند الرب".

كمالة إنجيل الخدمة الثالثة من نصف الليل بعد «حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً»، هي «**لتكن أحقاؤكم مُمنطَقة ومصابيحكم موقَّدة**»:
"لتكن أحقاؤكم مُمنطَقة": تعني ربط الوسط. وهو تعبير عن حياة النسك والصوم. ربط البطن يعني الانفصال عن احتياجات الجسد، الانفصال عن العالم المنظور الترابي. لتكن أحقاؤكم مُمنطقة تعني امنع نفسك عن السلبيات والأفكار الأرضية.
"ومصابيحكم موقَّدة": المصباح المنير المشتعل هو القلب الملتهب بحب المسيح والمُقدَّم إليه. والقلب يشتعل والمصباح يتقد بالاشتياق للمسيح بواسطة الآيات التي سبق وذكرناها.
«طوبى لأولئك العبيد الذين متى جاء سيدهم يجدهم ساهرين».
طوبى لأولئك الساهرين، لماذا؟ لأني «الحق أقول لكم إنه يتمنطق ويقوم ويخدمهم» (لو ١٢: ٣٧).

المسيح رب المَجد يتمنطق - أي يربط وسطه - ويُتكئهم ويُجلسهم ويُريحهم وهو يقوم ويخدمهم! وهذا يتم في الملكوت! وليس فقط على الأرض كما عمل في أيام جسده وغسل أقدام التلاميذ. لا، بل في الملكوت! كنّا نتوقّع أن يقول: إنه يأمر عبيده (الملائكة) أن يخدموهم، لا بل هو نفسه يُتكئهم ويُريحهم ويربط وسطه (حتى في الملكوت!) ويخدمهم. شيء يفوق الفهم والعقل، لكن حلاوته فوق كل تصوّر.
هذه هي حقيقة الملكوت: «**نخبركم به لكي يكون لكم شركة معنا، وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح**، ونكتب إليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملاً» (١يو١: ٢-٣).

لأن قلوبنا عند كنـزنا، وكنـزنا هو الرب وهو في السموات، فقلوبنا متعلِّقة به في السموات: «فأن سيرتنا نحن هي في السموات». (في ٣ : ٢٠)

«وهكذا نكون كل حين مع الرب. لذلك عزّوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام» (١تس٤: ١٨). بولس الرسول يقول للمسيحيين الأوائل: عندما تجلسون مع بعضكم البعض تحادثوا معاً بهذه الأمور، أي بأن سيرتكم هي في السموات حيث سنكون مع الرب في كل حين، فتكون قلوبكم متعلِّقة بالسموات. هذه هي النتيجة الحتمية لوجود المسيح نيابة عنا في السموات. لَم يصعد من أجل نفسه، ولكن صعد ونحن معه.

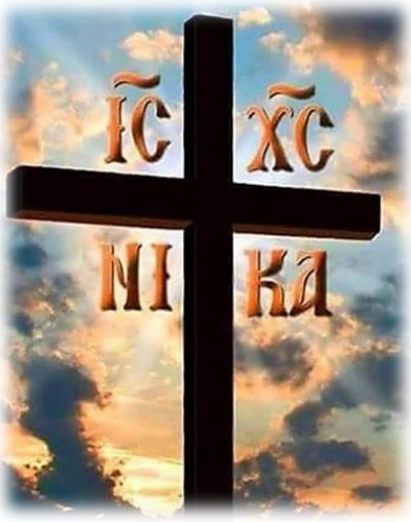

الأسبوع السادس
من الخمسين المقدسة

الغالب أيها الاخوة هو ذاك الذي يعتمد علي الله
الذي يسنده وهو يحارب، ولا يعتمد علي قوته.
للشيطان خبرته في الحرب، لكن إن كان الله معنا، فسنغلبه.
القديس أغسطينوس

مرد انجيل قداس الأحد السادس

يا من تفضل،
وأحبنا هكذا،
فليحل فرحك فينا،
لكي نحب بعضنا بعضاً.

اضغط للتحميل

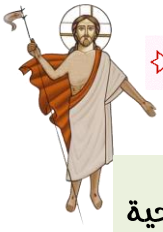

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الاسبوع كما يلى :

نقرأ مقال

شهوة الانطلاق

+ لقد قال الرب: «**إن ارتفعت عن الأرض أجذب إليّ الجميع**» (يو١٢:٣٢).

بدأ ارتفاع المسيح عن الأرض بالصليب وكمل بالصعود المجيد، وبارتفاعه صار مثل مغناطيس يجذبنا اليه والى الاب السماوي، فالجاذبية السرية التي يُمارسها المسيح والتي تشدّنا إلى فوق للحياة الأبدية، أصبحت فينا مثل غريزة قويّة داخله، نشعر بها ولا نقدر أن نقاومها، بل نحن واقعين تحت تأثيرها. "غريزة العودة إلى الله"، غريزة "الحياة الأبدية"، "نداء الخلود" نشعر بها في أنفسنا. جاذبية المسيح إلَى فوق أقوى بكثير من جاذبية الأرض لأسفل بشرط تثبيت النظر في المسيح.

+ «لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جدًّا» (في١:٢٣).

الواقع أن هذا الاشتياق ليس من جانب واحد، فاشتياقنا ليس سوى رد فعل لشهوة المسيح الأساسية. صلَّى المسيح في آخر ليلة وقال: «أيها الآب **أريد** أن الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا!» (يو١٧:٢٤). هذه هي شهوة قلبه الأساسية التي نزل من أجلها من السماء، «خرجت من عند الآب وقد أتيت إلى العالَم، وأيضاً أترك العالَم وأذهب إلى الآب» (يو١٦:٢٨). هل يرجع إلَى الآب وحده كما جاء وحده؟! بالطبع لا، بل سوف يرجع إلى الآب «وهو آتٍ بأبناء كثيرين إلى المَجد» (عب٢:١٠). سوف يتقدَّم المسيح للآب ويقول: «ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله.» (إش ٨: ١٨، عب ٢: ١٣)

في سفر إشعياء يقول: « هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إليّ فارغة» (اش٥٥:١١)؛ كلمة الله هو المسيح. فهذه الآية تنطبق عليه، فالمسيح الكلمة الذي خرج من عند الآب لا يرجع إلى الآب فارغاً، ولكن يرجع مثل حبة الحنطة وقد أتت بثمر كثير وكلنا معه. وعلى هذا فصعود المسيح ليس صعوداً فرديّا ولكن صعوده ومعه كل أعضاء جسده.

القديس أثناسيوس الرسولي يقول في كتابه "تجسّد الكلمة" إن المسيح لم يكن محتاجاً للصعود [ولكننا نحن الذين كُنَّا نَحتاج إلَى ذلك، نحن الذين كان يحملنا في جسده الخاص] (فصل ٢٥).

في الحقيقة المسيح لَم يكن مُحتاجاً إلَى الصعود، المسيح لَم يفارق حضن الآب إطلاقاً وقيل عنه وهو ما يزال على الأرض:

+ «الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبّر.» (يو ١: ١٨)

+ «ليس أحد صعد إلَى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء.» (يو ٣: ١٣)

فالمسيح وإن كان ماشياً مع الناس على الأرض لَم يفارق حضن الآب قط، ولذلك لَم يكن مُحتاجاً إلى الصعود، وصعوده لَم يزد شيئاً لوجوده على الدوام في حضن الآب.

الجديد في الصعود إذن هو أنه **أصعد جسده** وأدخل جسده إلى حضن الآب لأول مرّة، «وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات» (أف ٢:٦)، كما كتب القديس بولس الرسول.وصار الطريق متاحاً لكل من يؤمن ويثبت في جسد المسيح بالإفخارستيا والأعمال الصالحة والحياة المقدسة في المسيح.

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

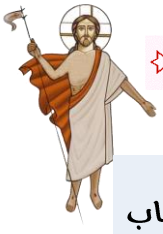

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ١٠٦ حتى مزمور ١٢٦

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من سفر الرؤيا
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس "
نقرأ هذا الأسبوع سفر الرؤيا من اصحاح ١١ حتى اصحاح ١٦

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى مُرتَّبة على حدث قيامة ربنا يسوع.

ياربي يسوع المسيح،
الذي قام من بين الأموات،
وصعد إلى السموات، أقمنا بقوتك

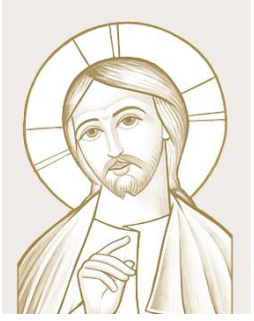

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل
بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل
عظة عن يوم الأحد

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

أحد الغالب

كهنوت المسيح السماوي وسر الصلاة المستجابة

في كل من إنجيل باكر وإنجيل القداس في هذا الأحد التالي لعيد الصعود، يوجد وعد للمسيح باستجابة الصلاة حتماً، وفي كل منهما الوعد موثَّق بقوله: «الحق الحق أقول لكم ...».

إنجيل القداس لهذا اليوم: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً» (يو ١٦:٢٣-٢٤).

المسيح في هذا الإنجيل يُسلِّم لنا سرّ الصلاة المستجابة: أن نطلب باسْمه، وهو جالس عن يمين الآب. فهو قريب جداً وعزيز جداً لدى الآب، فعندما نطلب باسْمه، وهو جالس عن يمين الله، فالصلاة لا بد أن تُستجاب حتماً.

وإنجيل باكر لنفس اليوم: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ" (يو ١٤:١٢-١٣).

في هذين الفصلين من الإنجيل يُسلِّم لنا المسيح سرّ الصلاة المُستجابة: وهو أن تكون الصلاة مرفوعة إلى الآب باسمه.

فالمسيح الآن قد صار جالساً عن يمين الآب، أي أنه صار في موضع الكرامة العظمى لدى الآب، وبالتالي لا يستطيع الآب أن يرفض طلبة مُقدَّمة له باسم الابن، لأن الابن قد صار الآن في حضن الآب وهو لابس جسد بشريتنا، أي وهو في نفس الوقت متصل بنا اتصالاً وثيقاً جداً، ويمثِّلنا لدى الآب.

إذن فكل ما نطلبه باسم الابن، وهو جالس عن يَمين الآب، لابد أن يُستَجاب.

كهنوت المسيح السماوي :

في سفر العبرانيين آيات كثيرة قوية عن كهنوت المسيح السماوي، حتى يُمكن أن يُقال إن كهنوت المسيح السماوي هو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه الرسالة.

- «وأما رأس الكلام (أي أهم شيء أريد أن أوصلّه إليكم في هذه الرسالة) فهو أن لنا رئيسَ كهنة مثل هذا قد جلس في يَمين عرش العظمة في السموات، **خادماً** (باليوناني: خادماً خدمة ليتورجية للأقداس والمسكن الحقيقي الذي نصبه الربّ لا إنسان» (عب ٨:١-٢).

- «والآن قد حصَل على **خدمة** (ليتورجية) أفضل (من كهنة العهد القديم) بِمقدار ما هو وسيط أيضاً **لعهد أعظم** قد تثبّت على مواعيد أفضل...» (عب ٨:٦-٨).

هذا العهد الأعظم الذي يخدمه المسيح بليتورجيته السماوية يفسره سفر العبرانيين بعد سطور قليلة بأنه هو **العهد الجديد** الذي تنبأ عنه الأنبياء، والذي مؤداه أن تُحفر الشريعة داخل قلوبنا بحيث يكون لكل واحد منّا معرفة تلقائية بالرب:

«لأن هذا هو العهد الذي أعهده مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الرب: أجعل نواميسي في أذهانهم وأكتبها (أحفرها) على قلوبهم ... ولا يُعلِّمون كل واحد قريبه وكل واحد أخاه قائلاً اعرف الرب، لأن الجميع سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم» (عب ٨: ١١).

فالمسيح الجالس الآن عن يَمين الآب في السماء يخدم هذه الليتورجية بالشفاعة السمائية التي يتشفَّع بها لكي تُحفَر شريعته في أعماق قلوب المؤمنين به.

هذا هو ما يعتبره القديس بولس "رأس الكلام" أي أهم شيء يريد أن يوصِّله لنا: أن لنا رئيس كهنة مثل هذا جالس عن يَمين الله في السماء، وهذا الكاهن الأعظم ليس جالساً

بدون عمل، ولكنه يعمل عملاً من أخطر ما يُمكن، عمله هو أن يخدم لدى الآب "ليتورجية العهد الجديد"، التي تؤول إلَى حفر شريعته في قلوب المؤمنين.

هذا هو السرّ الذي سلَّمه المسيح للرسل في الإنجيل الذي يُقرأ في باكر والذي يُقرأ في قداس الأحد الذي يلي عيد الصعود.

آيات أخرى بهذا المعنى:

«لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا، بل مجرّب في كل شيء مثلنا، بلا خطية. فلنتقدَّم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه»

(عب ٤:١٥-١٦).

فنحن بسبب جلوس المسيح كرئيس كهنة لنا عن يَمين الآب، تكون لنا ثقة عُظمى وشجاعة للتقدُّم إلَى الآب باسْمه. لماذا؟ لأنه قد صار الآن شيءٌ منّا عن يَمين الآب، هذا الشيء هو جسده المأخوذ مِنَّا نحنَ، إذ أن المسيح جلس عن يَمين الآب بالجسد الذي أخذه منّا.

فعندما نتقدَّم إلَى الآب، نتقدم بدالة وجودنا البنين، أي بدالة وجودنا كأعضاء في جسد ابنه الحبيب والذي صعد بهذا الجسد.

- «حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا» (عب ٦:٢٠).
- «ليظهر الآن أمام وجه الله لأجلنا» (عب ٩: ٢٤).
- «إذ هو حي في كل حين ليشفع فينا» (عب ٧:٢٥).
- «بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداءً أبدياً» (عب ٩: ١٢).

فسفر العبرانيين كله يتحدَّث عن شفاعة المسيح الكهنوتية من أجلنا، التي هي نتيجة صعوده بالجسد، الجسد الذي أخذه من العذراء مريم.

المسيح كان منذ الأزل في حضن الآب، ولكن ابتداءً من يوم الصعود أصبح موجوداً عن يمين الآب بالجسد الذي لنا، فأصبح لنا شيء منّا موجود عن يَمين الآب.

+ المسيح في (يو ١٤)، بعد كلامه عن صعوده وذهابه ليعدّ لنا مكاناً، قال:

«في ذلك اليوم (أي بعد صعودي) تعلمون أني أنا في أبي وأنتم فِيّ وأنا فيكم»

(يو ١٤:٢٠).

أنا في أبي: من الطبيعي أن يكون الابن في الآب والآب في الابن، لأن الاثنين واحد.

وأنتم فِيّ : بالجسد الذي أخذه منّا، لأنه صعد بجسدنا، فلكونه صاعد بجسدنا، إذاً فنحن لنا شيء موجود عنده، وعلى هذا الأساس قال القديس بولس «وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات» (أف ٢:٦)، وأيضاً «سيرتنا نحن هي فِي السماوات» (في ٣:٢٠)، وأوصانا أن «اهتموا بِما فوق لا بِما على الأرض، لأنكم قد مُتّم **وحياتكم مستترة مع المسيح في الله**» (كو ٣:٣).

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ١٤٦ : ١ ، ٢ ، ١٠	**البولس**	١ كو ١٥ : ٥٧ - ١٦ : ٨
انجيل عشية	مر ١٢ : ٢٨-٣٧	**الكاثوليكون**	١بط ١ : ١-١٢
مزمر باكر	مز ١٤٧ : ١ ، ٢	**الابركسيس**	اع ٢٠ : ١-١٦
انجيل باكر	يو ١٤ : ٨-١٤	**مزمور القداس**	مز ١٤٧ : ١٢ ، ١٨
		انجيل القداس	يو ١٦ : ٢٣-٣٣

الأباء الأولين

المسيح الغالب

القديس مليتو أسقف ساردس

قد قام المسيح من بين الأموات وأعلن بصوتٍ عالٍ:
من الذي يناضلني؟ فليقم أمامي!
أنا أحرر المحكوم عليه. أنا الذي أحيي الميت. أنا الذي أقيم المدفون إلى الحياة.
أنا هو المسيح، أنا الذي دمرت الموت، وانتصرت على العدو، ووطأت جهنم تحت قدمي، وربطت القوي، واستردت الإنسان إلى أعالي السماوات، أنا هو المسيح.
تعالوا إذًا، يا جميع أسرى البشرية المعجونة بالخطايا، وتسلموا غفران الخطايا. لأني أنا هو غفرانكم، أنا فصح الخلاص، أنا الحمل المذبوح من أجلكم.
أنا فديتكم، أنا حياتكم، أنا قيامتكم، أنا نوركم، أنا خلاصكم، أنا ملككم. أنا الذي أقودكم إلى أعالي السماوات، أنا الذي سيريكم الآب السرمدي. سأقيمكم بيدي اليمنى.

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (ابصالية عيد القيامة)

الأسبوع السابع
من الخمسين المقدسة

ياربنا يسوع المسيح
اجعل لك فينا
هيكلا لروحك القدوس
يعطيك تمجيدا
ذكصولوجية السيدة العذراء مريم

مرد انجيل قداس الأحد السابع

الروح المعزي ، الذي نزل على الرسل ،
في يوم الخمسين ، فتكلموا بألسنة كثيرة

(هللويا) ٤

المسيح قام ، ثم صعد
وأرسل لنا الباراقليط

اضغط للتحميل

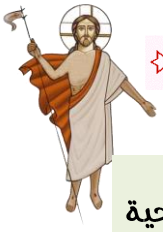

مقدمة اسبوعية

في بداية الاسبوع (يوم الاثنين) نقرأ مقالة صغيرة + نستمع لكلمة روحية مسجلة تعدنا وتؤهلنا لعملنا الروحى اليومي طوال الاسبوع كما يلى:

نقرأ مقال

بنفس واحدة

عندما حلَّ الروح القدس على الجماعة المجتمعة صارت هي الكنيسة, فهو لم يحلّ على أفراد متفرقين كل واحد في بيته, ولكنه حلّ على الجماعة المجتمعة، حيث يقول ق. لوقا: «وكان الجميع معاً بنفسٍ واحدة» (اع٢: ١).

كانوا ١٢٠ نفساً مجتمعين مع العذراء والأحد عشر رسولاً، يُصلّون معاً عشرة أيام متوالية بقلبٍ واحد وبنفسٍ واحدة. هذا هو ما جعل الروح القدس يحلّ على الجماعة المجتمعة فوُلدت الكنيسة.

«هؤلاء كلهم كانوا يواظبون **بنفس واحدة** على الصلاة والطلبة مع النساء ومريم أم يسوع ومع إخوته» (أع١: ١٤).

«و لما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً **بنفس واحدة**» (أع٢: ١).

«وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل **بنفس واحدة**. وإذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب» (أع٢: ٤٦).

وكان يتجدد انتعاش الكنيسة بالروح القدس كلما صلَّت الجماعة كلها معاً بنفسٍ واحدة. وفي أعمال الرسل نقرأ أنه بعدما ألقى رؤساء الكهنة والشيوخ القبض على بطرس ويوحنا, عادوا فأطلقوهما وأوصوهما بأن لا يبشِّرا فيما بعد بهذا الاسم! فجاءا إلى رفقائهما وأخبراهم بكل ما قالوه لهما.

«فلما سمعوا رفعوا **بنفسٍ واحدة** صوتاً الى الله وقالوا: أيها السيد أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها ... ولما صلّوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلأ الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة » (أع٤: ٢٤, ٣١).

وكان هذا نتيجة صلاة بنفسٍ واحدة.

«وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب.وكان الجميع **بنفس واحدة** في رواق سليمان» (أع٥: ١٢)

«وكان الجموع يصغون **بنفس واحدة** إلى ما يقوله فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها» (أع٨: ٦)

«رأينا وقد صرنا **بنفس واحدة** أن نختار رجلين ونرسلهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس» (أع١٥: ٢٥)

ويقول ق.بولس في رسائله عن هذه "النفس الواحدة":

«لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح **بنفس واحدة** و**فم واحد**» (رو١٥: ٦)

«فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح حتى إذا جئت ورأيتكم أو كنت غائباً أسمع أموركم أنكم تثبتون في **روح واحد** مجاهدين معاً **بنفس واحدة** لإيمان الإنجيل»

(في١: ٢٧)

«فتمموا فرحي حتى تفتكروا **فكراً واحداً** ولكم **محبة واحدة** **بنفس واحدة** مفتكرين شيئاً واحداً» (في٢: ٢)

«هوذا ما أحسن وما أحلى أن يسكن الإخوة معاً» (مزمور ٣٣)

هذا المزمور مملوء بالمعاني العميقة، ولكنها موضوعة بأسلوب سرَي يحتاج إلى فَهْم، ولا يجب أن نكتفي فيه بالمعنى الظاهري. فما معنى لحية هارون؟ وما هي العلاقة بين إخوة يسكنون معاً في بيت واحد، وبين هارون الكاهن والطيب الكائن على الرأس والنازل على اللحية؟ فالكلام بمعناه الطبيعي غير مترابط، ولكنه بالمفهوم السرَي هو في صميم حلول الروح القدس على الجماعة. وقد كان الآباء يحبّون هذا المزمور، حتى أن القديس أثناسيوس كتب تفسيراً له، وذكصولوجية باكر التي نصليها في الكنيسة نجد فيها تعليقاً جميلاً عليه بلحنها المحبوب.

هذا المزمور يُبيِّن توافق الإخوة معاً: «هوذا ما أحسن وما أحلى أن يسكن الإخوة معاً». فتوافق الإخوة معاً في بيت واحد هو الذي يستدعي حلول الروح القدس على هارون الكاهن: على الرأس، وعلى اللحية، وعلى الجسد كله. هارون هو رئيس الكهنة الأعظم،

والميرون المنسكب على رأسه واضح أنه تعبير عن الروح القدس. فالميرون المقدس، حتى يومنا هذا، هو الذي ينسكب به الروح القدس في كل الأسرار التي يُستخدم فيها.

فهارون الكاهن أو رئيس الكهنة الأعظم هو رمز إلى الرب يسوع المسيح الذي هو رئيس الكهنة الأعظم في العهد الجديد: المسيح هو الرأس، والكنيسة هي جسده. والمزمور يتكلّم عن انسكاب الطيب (= الميرون = الروح القدس) من الرأس على الجسد كله. والعجيب في هذا المزمور أنه يربط بين هذا الانسكاب وبين توافق الإخوة معاً، وهذا هو تماماً ما حدث يوم الخمسين، إذ حلّ الروح القدس على الجماعة لمّا كان الجميع "بنفس واحدة".

يقول القديس أثناسيوس الرسولي:

[«هوذا ما أحسن وما أحلى أن يسكن الإخوة معاً، كالطيب الكائن على الرأس النازل على اللحية». إنه يقصد بذلك أنه حينما تلتئم الكنيسة وتصير واحدة بنوع من التوافق، فحينئذ تنسكب مسحة الروح القدس أولاً على رأس الكنيسة الذي هو المسيح، ثم على اللحية إشارة إلى الرسل، وأخيراً تصل إلى كل الجسد، أي إلى كل الذين يندمجون بالمسيح داخل الكنيسة. «لأن هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى الأبد». فبقوله: «هناك»، من الواضح أنه يعني الموضع الذي يسكن فيه الإخوة معاً (أي الكنيسة). وهذه «الحياة» التي يعنيها ليست هي الحياة الفانية بل الحياة الخالدة. لأن نبع الروح القدس المحيي قد انحدر على علّية صهيون على الرسل القديسين، وبه قد ربح جميع المؤمنين البركة الأبدية، إذ كان لهم قلبٌ واحدٌ ونفسٌ واحدةٌ].

في هذا التفسير يربط القديس أثناسيوس هذا المزمور بما حدث في يوم الخمسين وبحلول الروح القدس علانية على الكنيسة المجتمعة بنفسٍ واحدة وبروح واحد، ويبيّن أن وحدانية القلب التي كانت في الرسل هي التي شجّعت الروح أن ينسكب عليهم تصديقاً لما جاء بالنبوة في هذا المزمور.

ذكصولوجية باكر: سيمفونية المحبة الأخوية

[ها ما هو الحسن وما هو الحلو ، الا اتفاق اخوة ساكنين معاً، متفقين بمحبة حقيقية، إنجيلية، كمثل الرسل.

مثل الطيب على رأس المسيح، النازل على اللحية إلى أسفل القدمين.
يمسح كل يومٍ الشيوخ والصبيان، والفتيان والخدام.

هؤلاء الذين آلفَهَم الروح القدس معاً، مثل قيثارة, مسبحين الله كل حين.
بمزامير وتسابيح وترانيم روحية، النهار والليل, بقلبٍ لا يفتر].

وهكذا نرى كيف تُركِّز ذكصولوجية باكر على التوافق الذي يشبه التناغم الموسيقي: "الذين آلفَهم الروح القدس معاً، مثل قيثارة"، أي كما في سيمفونية. هذا التآلف والتناغم والتوافق الروحي السيمفوني الموسيقي بين أعضاء الجسد الواحد أو بين أعضاء الجماعة، هو الذي يُشجِع الروح القدس أن يحلَّ فينا.

وحدانية القلب

من أهم مُشجِعات حلول الروح القدس فينا هو التوافق الروحي بين أعضاء الجسد الواحد، والإحساس بروح الشركة؛ لأن الروح القدس بالأساس هو روح الشركة؛ فهو كما قلنا، في صميم طبيعته روح الشركة في الثالوث القدوس.

يقول القديس يوحنا الرسول: «إن أحب بعضنا بعضاً, فالله يثبت فينا» (١يو٤: ١٢). إن كانت هناك محبة حقيقية بيننا وبين الجميع، إذ أن كل واحد يحسّ بأخيه، بحسب الوصية: «احملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمِّموا ناموس المسيح» (غل٦: ٢)، وكل واحد يحسّ بالثقل الواقع على أخيه، وغير ناظرين فقط لما لأنفسنا: «لا تنظروا كل واحد الى ما هو لنفسه بل كل واحد الى ما هو للآخرين أيضاً» (في٢: ٤). إن أحببنا بعضنا بعضاً هكذا، «فالله يثبت فينا»، وبسهولة جداً يجد الروح القدس راحته في الحلول فينا.

أما إن كنا مُفكَّكين، وكل واحد منا يعتدّ بذاته وليس بيننا أي ترابطٍ كأعضاء في بيت واحد، فعدم الترابط فيما بيننا يُتعب الروح القدس ويُعوِّق حلوله فينا، فيجدَ صعوبة أن يأتي ويحل بيننا. وربما يكون ذلك أهم معطِّلات حلوله؛ والذي يؤيد ذلك هو أن نرى كيف حلّ عند نشأة الكنيسة، لأنه حلَّ إذ كان الجميع معاً بنفسٍ واحدة.

نسمع الكلمة

اضغط هنا لسماع كلمة روحية عن الأسبوع

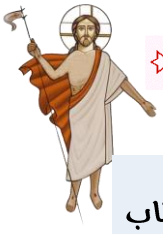

صلوات يومية

مع بداية الاسبوع (يوم الاثنين)، نبدأ يوميا في صلاة ٣ مزامير ونقرأ كتاب مقدس مع ترديد صلاة يسوع كما يلى

اضغط لتحميل بوربوينت
صلوات وقراءات الاسبوع

نصلى ٣ مزامير

يومياً نصلى ٣ مزامير (ممكن واحد صباحاً .. واحد مساءً .. واحد ليلاً)
وبهذا نكون قمنا بترتيل ال١٥١ مزمور طوال فترة الخمسين المقدسة

نصلى هذه الأسبوع من مزمور ١٢٧ حتى مزمور ١٥١

نقرأ الكتاب المقدس

كل يوم سنقرأ اصحاح من سفر الرؤيا
"عدا يوم الأحد فنقرأ قراءات الأحد بحسب ترتيب القطمارس "
نقرأ هذا الأسبوع سفر الرؤيا من اصحاح ١٧ حتى اصحاح ٢٢

صلاة يسوع

نصلى طوال يومنا صلاة يسوع وهى كلمات محير عيد حلول الروح القدس.

ياربي يسوع المسيح،
الآتي في ظهوره الثاني،
اصنع معنا رحمة ومحبة،
في منبرك المخوف.

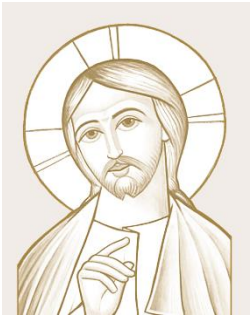

لقاء يوم الأحد

في يوم الأحد، تجتمع الأسرة معاً للصلاة والإتحاد بالمسيح بواسطة الإنجيل، نفهم معاً، نشبع معاً بكتابات وشروحات الآباء، نسبح معاً، نأكل معاً لقمة الأغابي

اضغط لتحميل
بوربوينت القراءات والتسبحة

اضغط لتحميل
عظة عن يوم الأحد

قداس كامل لعيد العنصرة
قداسة البابا تواضروس الثاني

Play list
الحان عيد العنصرة

نصلى الأجبية

نصلى الصلاة المناسبة للوقت من الأجبية (باكر أو غروب أو النوم)

أحداث الأسبوع

عيد العنصرة .. أحد الفرح

وطقس هذا اليوم ينقسم إلى قسمان:

١) ليتورجية عيد العنصرة "العشية والتسبحة والقداس"

٢) طقس صلاة السجدة

من هو الروح القدس؟

بينما وصف الكتاب المقدس السيد المسيح بأنه (ابن الله) قال السيد المسيح عن الروح القدس أنه: (روح الحق المنبثق من الاب). وتعبير الانبثاق تعبير فريد لم يُنسَب في الكتب

المقدسة إلا إلى الروح القدس. لعل أنسب تشبيه يمكن أن يقرب معني الانبثاق والولادة، والفارق الدقيق بينهما هو الشمس التي (يتولد) منها النور، و(تنبثق) منها الحرارة. فالشمس هي الأصل ومنها تتولد أشعة النور أو الضوء، ومنها أيضا تنبثق أو تنبعث الحرارة أو الدفء. علي أن الولادة أو الانبثاق لا يترتب على أي منهما افتراق أو اختلاف أو تخلف في الزمن، فليس نور الشمس متخلفا في الزمن عن الشمس مع انها مصدر النور، لأنه منذ ان كانت الشمس شمسًا، يصدر منها النور، ولم تأت لحظة في الزمن كانت الشمس ولم يكن لها ضوء يصدر عنها، فالنور كائن معها منذ وجودها. وكذلك الحرارة مع الشمس منذ وجودها، فلم تأت لحظة في الزمن كانت الشمس ولم تكن لها حرارة. فالحرارة كائنة معها منذ وجودها.

الروح القدس يعطي مواهب وقدرات وتعزيات، كما انه يوجه البشر نحو الفداء، يوبخ على خطاياهم، وعلى رفض البار الحقيقي يسوع المسيح، وعلى تبعيتهم للشيطان.

دور الروح القدس: انه يقوم بالكرازة للعالم من خلال المؤمنين، كما انه يقوم بدور في تبكيت العالم في ٣ محاور:

١- التبكيت على خطية: انها خطية (وليس على خطايا)، انها الخطية الأم التي تلد كل الخطايا وهو خطية عدم الإيمان بالرب يسوع، وإذ يبكت ويوبخ، يقود ويحث الإنسان ان يقبل المسيح فادياً ومخلصاً ومصالحاً لنفسه مع الآب، ان عدم إيمان الإنسان بالمسيح يكشف خطيته، وبالتالي فان خطيته هي عدم إيمانه.

٢- التبكيت على بر: الروح القدس يبكت العالم على رفضهم بر المسيح ويحثهم لقبوله: كان السيد المسيح يشير الي طقس الشريعة حيث كانت الذبيحة تقدم للتكفير والتبرير، كانت مزدوجة فيقدم عصفوران، يذبح الواحد ويطلق الاخر في الفضاء بعد ان يغمس في دم العصفور الذبيح، أي انه يحمل دم الفداء ويدخل في جو السماء ويختفي عن الأنظار ولا يرونه بعد (لا ١٤:٤). ونفس الشيء كان يتم للتيسين، يذبح الواحد ويطلق الاخر على وجه الصحراء ولا يرونه بعد، انه تيس عزازيل (لا ١٦:٩) فالمسيح قدم ذبيحة نفسه ذبيحة كفارية وبعد ان قدم نفسه فدية عنهم، انطلق الي السماء الي الاب ليشفع فيهم ولا يرونه أيضا ... دليل كفاية ذبيحته للتكفير والتبرير اذ تمت فيه الرموز، أما اليهود فقد رفضوا أن ينالوا من البر الذي قدمه المسيح على الصليب.

٣- التبكيت على دينونة: انه يُبكِّت الناس على إتباعهم للشيطان رئيس هذا العالم، مظهراً لهم إنه قد دِينَ وسقط من سلطانه عندما صُلب ربنا يسوع المسيح اذ سحق رأس الحية القديمة (الشيطان) بصليبه.

دور المؤمن: أن يكون هو نفسه آلة حية ناطقة في يد الروح القدس فيشهد بكلامه ويسعي كسفير لمملكة السماء، يعلن الأخبار السارة ويقدم المصالحة لكل انسان ليتصالح مع الرب المحب الحكيم القوي (٢كو ٥:٢٠).

لقد كان انسجام يوم الخمسين هو المقابل لبلبلة الألسنة في بابل، وهذا الانسجام يعتبر كتجديد مؤقت للغة الفردوس الأصلي، وقد جاءت عظة بطرس بعد التكلم بالألسنة؛ لأن عمل الروح القدس التعليمي يأتي دائما بعد عمله القوي داخل نفس الخادم.

طقس مُميز لقداس عيد العنصرة:

حل الروح القدس على التلاميذ في نهار هذا اليوم وتحديداً في وقت الساعة الثالثة أي ٩ صباحاً، وقد رأت الكنيسة القبطية أن تشير لهذا الحلول داخل طقس قداس عيد العنصرة بصلاة مزامير وإنجيل الساعة الثالثة فقط (بدون القطع)، ثم بعد قراءة فصل أعمال الرسل (الابركسيس) والذي نقرأ فيه ما حدث في هذا اليوم بالتفصيل، تصلي الكنيسة قطع صلاة الساعة الثالثة (روحك القدوس يارب..)، وبعدها ترتل لحن الروح القدس المبدع (لحن بي ابنيفما امباركليتون) والذي يكتمل بمحير العيد (ياربي يسوع المسيح الآتي في ظهوره الثاني، اصنع معنا رحمة ومحبة في ملكوتك)، ولحن الثلاثة تقديسات ثم تقرأ إنجيل القداس من يوحنا (١٥و١٦) والذي تحدث فيه السيد المسيح عن الروح القدس وعمله فينا، وتؤجل قراءة يوحنا ١٧ إلى صلاة السجدة الأولى، وهو الصلاة الكهنوتية التي صلاها المسيح من أجلنا للاب السماوي في ليلة آلامه، وفيها اشارات سرية غاية في العمق عن الروح القدس، فكل ما طلبه المسيح من الآب لنا، يتحقق فينا بالروح القدس. وهنا يظهر أمامنا بكل وضوح وحدة وتناغم عمل الثالوث القدوس فينا وشركتنا الحية معه، فحيثما يوجد الابن، يوجد الآب والروح القدس، لهم نفس المشيئة والقدرة والإرادة.

ملاحظة هامة: في نهار هذا اليوم، وفي حالة استمرار عدم استطاعتنا لصلاة القداس بالكنيسة، سيكون جميلاً أن نصلي صلاة الساعة الثالثة من الأجبية المقدسة (صلاة الشكر

والمزمور الخمسين، مزامير الساعة الثالثة، الإنجيل، القطع، كيرياليسون ٤١ مرة، التحليل،ارحمنا يا الله ثم ارحمنا) وبعدها قدِّم صلواتك القلبية للروح القدس مع نغمات لحن الروح القدس(لحن بي ابنيفما) ولحن محير العيد والثلاثة تقديسات، ثم صلِّ انجيل هذا القداس.

ستشعر بنعمة هذا العيد العظيم، عيد الفرح، عيد ملكوت السموات، عيد ميلاد الكنيسة. فنعمة الله حاضرة ومتجددة على الدوام، طالما أنه حاضر بيننا، فشهوة قلب المسيح وتمام عمله الخلاصي هو منح الروح القدس للبشرية واضرامه فينا، كما قال: "جِئْتُ لأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوِ اضْطَرَمَتْ؟" (لو١٢: ٤٩). نار الروح القدس هي الحياة الإلهية للثالوث القدوس، هذا هو ملكوت الله داخلنا. وهذه النار هي في حالة اضطرام مستمر، دائمة بدوام ثباتنا في المسيح وإلتصاقنا به، كأغصان كثيرة متحدة بالكرمة، وكأعضاء متنوعة لنفس الجسد ولنا رأس واحد وهو المسيح. فكل ما عمله المسيح لأجلنا وكل ما قاله من تعليم، وكل الفضائل التي طلب منا اقتناؤها، كل هذا لا نستطيع أن نحصل عليه أو ننفذه بدون الروح القدس، الروح الذي يخبرنا بكل شيء ويُذكِّرنا بكل ما قاله لنا المسيح، وهو الذي ينقل إلينا فضيلة المسيح ويسكب فينا الحياة الإلهية الأبدية. هذا هو كل شيء..

قراءات الأحد

مزمور عشية	مز ٥١ : ١٢ ، ١٤	البولس	١كو ١٢ : ١-٣١
انجيل عشية	يو ٧ : ٣٧-٤٤	الكاثوليكون	١يو ٢ : ٢٠ - ٣ : ١
مزمر باكر	مز ١٠٤ : ٣٠ ، ٣١	الابركسيس	اع ٢ : ١-٢١
انجيل باكر	يو ١٤ : ٢٦ - ١٥ : ٤	مزمور القداس	مز ٤٧ : ٥ ، ٧
		انجيل القداس	يو ١٥ : ٢٦ - ١٦ : ١٥

الأباء الأولين

الروح القدس الناري

مقتطفات من رسائل القديس أنطونيوس الكبير

(وهي من أروع ما يمكننا قراءته عن الروح القدس)

[ماذا تشبه هذه النفس التي سكنتها **نار الله**؛ إنها تشبه طيراً ذا جناحين يطير بهما ويعلو مرتفعاً في جو السماء، لأن الطيور من دون جميع المخلوقات هي التي خُصَّت

بالأجنحة. وأجنحة نفس المتعبَد للرب هي قوة نار الله التي يمكنها أن تطير بها إلى علو السماء ... فلا تدعوا قوة هذه النار تُنزع منكم. لأن حروباً كثيرة كائنة لكم من الشيطان بسبب هذه النار المُعطاة لكم من الرب، لكي ينزعها منكم. لأنه يعلم أنه لا قوة له عليكم ما دامت هذه النار معكم وفيكم.](الرسالة ١٨: ٢)

[فإن نظر أحد منكم أن هذه الحرارة ليست فيه، فليطلبها باجتهاد وهى تأتي إليه. لأن هذه الحرارة هي تشبه النار التي إذا قصد الناس أن يسلقوا شيئاً من الخضر، فإنهم ينفخون فيها حتى تشتعل. فإذا اشتعلت فإن الماء يكتسب بحرارتها طبع النار ويفور طالعاً ومُحرِقاً. فهكذا يا إخوتي، إذا رأيتم نفوسكم قد بردت بالغفلة والتواني، فاجتهدوا في إقامتها ونوحوا عليها، فلن تتأخر تلك الحرارة عن أن تأتي وتتحد بها (أي بالنفس) وتُكسِبها طبعها فتغلي وتفور بالأعمال الصالحة] (الرسالة ١٠: ٤).

[وإذا أردتم أن تقبلوه ويسكن فيكم، قدِّموا أولاً أتعاب الجسد وتواضع القلب، وارفعوا أفكاركم إلى السماء في الليل والنهار. واطلبوا باستقامة قلب هذا الروح الناري، وحينئذ يُعطَى لكم. وإذا أردتم أن تقبلوه ويسكن فيكم، قدِّموا أولاً أتعاب الجسد وتواضع القلب، وارفعوا أفكاركم إلى السماء في الليل والنهار. واطلبوا باستقامة قلب هذا الروح الناري، وحينئذ يُعطَى لكم. وتكونون في هذا الجسد كمَنْ هو في الملكوت، ويكون لكم فرح سماوي ليلاً ونهاراً] (الرسالة ٨: ١)

[فإن دامت النفس على الصبر والاستماع الحسن للروح القدس الذي يجتذبها للتوبة فإن الخالق الرؤوف يتحنن على تعبها وعلى أتعاب الجسد التي هي: كثرة الصوم، والسهر الكثير، والهذيذ في كتب الله، والصلاة بغير فتور، والخدمة لجميع الناس بطهارة القلب ومسكنة الروح. فإذا دامت في هذه كلها، فإن الرب الصالح ينظر إليها وينجيها من جميع التجارب، ويخلصها برحمته ويرحمها، لأنه محب البشر، ويحقَّ له التسبيح والتمجيد مع أبيه الصالح والروح القدس الآن وكل أوان إلى دهر الدهور.]

نصلى تسبحة

ستجدها بملف البوربوينت الذي قمت بتحميله

واضغط هنا لتصلى مع لحن (ذكصولوجية عيد العنصرة)

صلاة السجدة المقدسة

تسبحة صلاة السجدة المقدسة

طقس صلاة السجدة الاولى

طقس صلاة السجدة الثانية

طقس صلاة السجدة الثالثة

اضغط لتحميل
عظة عن السجدة المقدسة

صلوات ارتجالية لعيد العنصرة
"ابونا تادرس يعقوب ملطى"

اضغط لتحميل طقس صلوات السجدة

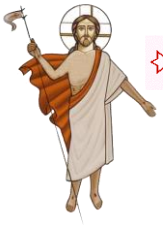

صلاة السجدة المقدسة

وهي صلاة في غاية العمق والخشوع، نعلن فيها ايماننا بلاهوت الروح القدس، من خلاص ثلاثة صلوات متميزة بطقسها الجميل وقراءات كتابية من العهدان القديم والجديد، رتبتها الكنيسة في ابداع وترابط رائع، وفي ختام كل صلاة منهم، نركع على ركبنا ونتضرع بطلبة خشوعية جميلة للروح القدس.

هي الصلاة التي تقيمها الكنيسة عصر يوم أحد العنصرة(بداية من الساعة التاسعة أي ٣ظ)، تذكاراً لحلول الروح القدس علي التلاميذ صباح ذلك اليوم في الساعة الثالثة، وقد رأت الكنيسة القبطية أن تشير لهذا الحلول داخل طقس قداس عيد العنصرة (كما ورد شرحه في مقدمة قداس أحد العنصرة)، وفي الساعة التاسعة من نهار نفس اليوم تصلي صلاة السجدة المقدسة والتي كانت تمتد حتى غروب شمس هذا اليوم.

وتتضمن هذه الصلاة ثلاثة سجدات تقدم لله: خشوعاً وشكراً وتوسلاً وفيها نتشبه بالسمائيين وهم يقدمون الثلاثة تقديسات: (قدوس قدوس قدوس) (إش ٦:٣، رؤ ٤:٨)

وفي صحن الكنيسة، تتم السجدة الأولي والثانية بالخورس الثاني (موضع البصخة) رمزاً للناموس (موسي والأنبياء) بينما تتم السجدة الثالثة بالخورس الأول (الداخلي) رمزاً للنعمة. وهذه هي السجدات الثلاثة لبيان أن النعمة قد أعلنت بالناموس وأن الناموس قد أكُمل بواسطة النعمة.

ومن المعروف ان موسى رئيس الأنبياء استلم الشريعة من الرب على الجبل في اليوم الخمسين من الفصح وعبورهم البحر الأحمر، وهذا الحدث هو الأساس الذي رتبت عليه الكنيسة قراءات صلوات السجدة وطقسها، فهو الطقس الوحيد الذي يوضع فيه إناء فخاري كبير به فحم متقد ويُحرق الكثير من البخور فوقه.

وذلك إشارة من أنَّ اللّه أعطي موسي الشَّريعة في يوم الخمسين بعد تقدمة الفصح بين أصوات الرّعود والبروق، وكان جبل سيناء كلُّه يُدخِّن من أنَّ الرّب نزل عليه بالنَّار، وصعد دخانه كدخان الأتون (خروج ١٩:١٦- ١٨).
كذلك الحال لَّما أعطي الرّوح القُدُس في عيد الخمسين، بعد تقدمه فصحنا، إذ ظهر بغتة من السّماء صوت من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين، وظهرت ألسنة منقسمة كأنها من نار، واستقرّ علي كلٌ واحد منهم، وامتلأ الجميع من الرّوح القُدُس.

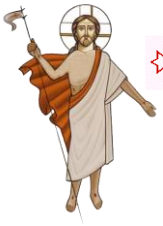

قراءات صلاة السجدة المقدسة

نصلي ٣ سجدات، وفي كل صلاة منهم، نقرأ من الكتاب المقدس ٣ قراءات

١) نبوة ٢) البولس ٣) المزمور والانجيل

- النبوات الثلاثة من سفر التثنية (الاصحاحات ٥، ٦، ١٦)

- البولس في الثلاثة سجدات من الرسالة الأولى إلى كورنثوس (الاصحاحات ١٢، ١٣، ١٤)

- الإنجيل في السجدة الأولى والثالثة من إنجيل القديس يوحنا (الاصحاحات ١٧ ، ٤)

وفي السجدة الثانية من انجيل القديس لوقا (الاصحاح٢٤)

وباتقان مبدع رتبت الكنيسة انجيل السجدة الثالثة ليكون هو إنجيل السامرية والذي تصليه الكنيسة للمرة الثالثة في خلال ١٠٠ يوماً (فقد قرأته في الأحد الرابع من الصوم الكبير وفي الأحد الثالث من الخمسين المقدسة واليوم تقرأه في السجدة الثالثة في يوم عيد حلول الروح القدس)، وكما سبق وشرحنا في مقدمة الأحد الثالث من الخمسين المقدسة(أحد الماء الحي)، انه في كل مرة من هذه المرات الثلاثة، تقرأه الكنيسة برؤية معينة خاصة بهذا اليوم، واليوم تقرأه كآخر قراءة سنسمعها في ختام الخمسين المقدسة وكمقدمة في نفس الوقت لصوم الرسل الذي سيبدأ بعد ساعات قليلة، كصوماً للروح القدس وللخدمة الملتهبة بعمل الروح القدس. فهو في آخر آية يضع الأساس السليم لروحانية الصلاة قائلاً : اَللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا (يوحنا ٤: ٢٤)

فهذا الانجيل بالذات له سره في الانتقال بنا في مراحل متعددة، من البَعد عن الله إلى التعرف عليه عند المعمودية والإيمان به والقيامة معه، إلى التحوّل من حياة الخطية إلى حياة الخدمة والكرازة المشتعلة بخبرة التوبة القلبية النقية: "فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ".(يوحنا ٤: ٢٨-٣٠). إنها قوة التوبة، أو قوة روح القيامة التي تشع من الانسان التائب لتجتذب كل البعيدين إلى هذا الينبوع الحلو.

الباراقليط

كلمة يونانية تُرجمت في الإنجليزية إلي محامي أو مستشار قانوني أي counsellor ولا يوجد لفظ في اللغة العربية يعادل هذه الكلمة في معناها .. مما يجعلنا على الدوام نلجأ الي استخدام اللفظ اليوناني انه الروح الذي يعطيهم كل شيء ويُذكرهم بكل ما قاله الرب لهم (يو ١٤:٢٦) والكلمة تشير الي الروح القدس باعتباره (الصديق الوفي) الذي يلازمنا.

يوصَف الروح بصفات عديدة فهو: روح القوة، روح الحق، روح المعرفة، ولكنه أول شيء وفوق كل شيء هو الروح القدس، فالقداسة هي المطلب الأساسي لروح الله .. أن نكون قديسين من خلال الكتاب المقدس ووقفة الصلاة وممارسة الأسرار.

هو عيد باكورة الحصاد الكثير للبشر اذ آمن واعتمد ٣٠٠٠ نفس كباكورة للبشرية التي سوف تعيش في الكنيسة الخالدة، ومنذ ذلك اليوم علمنا أن روح الله يسكن فينا الي مدي لم يتحقق من قبل. "حيث الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر "(إش ٩:١١).

صعوبة الإمساك بالروح القدس نجدها واضحة في الرموز التي يستعملها الكتاب المقدس ليشير الي الروح:

١. الريح: الروح مثل الهواء، مصدر حياة، حاضر في كل مكان والمالئ الكل.
٢. النار: حيث لا يمكن الإمساك بها فهي حية، حرة، دائمة الحركة، لا تقاس او توزن او تحصر.

التقليد الأرثوذكسي يعلم بشكل اكيد بأمرين عن الروح القدس:

- الروح شخص اقنوم وليس مجرد قوة او تيار إلهي.
- الروح أزلي مساو لكل من الأقنومين الآخرين (الآب والابن)

عطية الروح القدس

غداً يبدأ صوم الرسل فهو صوم الخدمة وحيث عطية الروح القدس في عملها:

١. تقديس: من اجلهم أقدس انا ذاتي (يو ١٩:١٧). كل الكيان، كل الزمان، العقل، القلب، المكان. انه التقديس بالصلاة.
٢. توحيد: كل الجهد، الفكر، العمل كما نطلب في القداس الإلهي (وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا) وهذا التوحيد بالكتاب المقدس.
٣. تنويع: التجديد، الابتكار، الإبداع، أنواع خدمات، اعمال، أنشطة، ولكن الروح واحد لأن المحبة متنوعة الفعل.

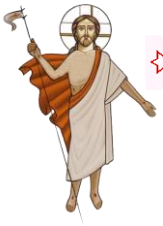

كيف نصلي صلاة السجدة معاً في البيت؟

١- المزامير والتسبحة
مزامير صلاة الساعة السادسة وحتى صلاة النوم
الهوس الرابع وهو المزامير ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
ابصالية للسجدة المقدسة
ابصالية الأحد
ثيؤطوكية الأحد
من في الألهة يشبهك يارب
ختام الثيؤطوكيات الادام (مراحمك يا إلهي)

اضغط لتحميل
طقس صلوات السجدة

٢- السجدة الأولى
النبوة: تثنية ص ٥ : ٢٢-٣٣ و ص ٦ : ١ -٣
البولس: كونثوس الأولى ص ١٢ : ٢٨ – ٣١ و ص ١٣ : ١ -١٢
لحن اجيوس أوثيئوس
المزمور: مزمور ٦٩ : ٨ ، ١ **الانجيل:** يوحنا ١٧ : ١ -٢٦
الطرح
مرد الانجيل اضغط لتسمع
الطلبة (نصليها ونحن راكعون)

مرد انجيل السجدة الأولى

صعد إلى سماء السماء
ناحية المشارق
لكي يرسل لنا
المعزي روح الحق

٣- السجدة الثانية
النبوة: تثنية ٦ : ١٧ - ٢٥
البولس: كونثوس الاولى ١٣ : ١٣ وص ١٤: ١-١٧
لحن اجيوس أوثيئوس
المزمور: مزمور ١١٣ : ١٧ **الانجيل:** لوقا ٢٤ : ٣٦-٥٣
الطرح
مرد الانجيل اضغط لتسمع
الطلبة (نصليها ونحن راكعون)

مرد انجيل السجدة الثانية

أتي الرب إلى بيت عنيا
مع تلاميذه القديسين
ورفع يديه وباركهم
وصعد إلى السموات

٤- السجدة الثالثة
النبوة: تثنية ١٦ : ١ – ١٨
البولس: كورنثوس الاولى ١٤ : ١٨ -٤٠
لحن بي ابنقما " لحن حلول الروح القدس" اضغط لتسمع
لحن اجيوس أوثيئوس
المزمور: مزمور ٦٥ : ٢ و ٧١ : ٩ **الانجيل:** يوحنا ٤ : ١-٢٤
الطرح
مرد الانجيل اضغط لتسمع
قدوس الله والسلام لك نسألك
ذكصولوجية العذراء والرسل
نعظمك يا أم النور وقانون الايمان
طلبة اللهم ارحمنا، وهي طلبة جميلة نصليها مع الكاهن
الطلبة (نصليها ونحن راكعون) ثم قانون الختام

مرد انجيل السجدة الثالثة

نفس المرأة السامرية
التي وجدت ماء الحياة
تباركك لأن
ينبوع الحياة كائن عندك

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

(٢٤ بشنس - ١ يونيو)

افرحوا وتهللوا يا آل مصر : وكل أقاليمها
لأنه أتى إليك محب البشر : الكائن قبل كل الدهور
ارباع ناقوس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

عظة عن العيد

صلوات العيد

الهروب إلى مصر

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.(اش ١٩: ١)، هكذا هتف اشعياء النبي بهذه النبوة المفرحة والتي تحققت بهروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر. ويسرد إنجيل متى (مت ٢: ١٣-١٨) حَدَث هروب يوسف البار والقديسة العذراء مريم والرب يسوع الطفل الوليد، كأسرة لاجئة إلى مصر، هرباً إليها تفادياً لملاحقة هيرودس الملك للطفل يسوع لقتله. وهذا الهروب والعودة، هو ما قال عنه القديس متى البشير إنه تحقيقٌ لقول النبي هوشع: «من مصر دعوتُ ابني» (هو ١١: ١؛ مت ٢: ١٥). وهذه المقولة تنطبق أصلاً على بني إسرائيل حينما دعاهم الله على فم موسى النبي للخروج من مصر. ولكن القديس متى البشير رآها مُطابقة أيضاً على رجوع الرب يسوع من مصر ليقوم بإعلان دعوته المَسيّانية. وقد شرحت الليتورجية القبطية معنى نبوة اشعياء النبي، وقالت أن العذراء مريم هي تلك السحابة السريعة الخفيفة التي ركب عليها المسيح، وقدَّمته للبشرية كفادياً لها.

أسرة يهودية تحيا في أرض قبطية

والكنيسة القبطية هي الوحيدة بين كنائس العالم التي تحتفل بهذا الحدث، وتعتبره عيداً سيدياً، وهو يعتبر أيضاً عيداً قومياً، فقد باركت العائلة المقدسة مصر من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها، راسمةً اشارة صليب كبيرة على أرض مصر بخطواتهم فيها وحاملين فيها صليب الألم، فقد كان سبب ارتحالهم السريع بهذا الشكل في أرجاء مصر هو بسبب صليب المعاناة والطرد والعَوز الذي لاقوه من مدينة إلى مدينة في مصر.

وكأن المسيح قد أسس الكنيسة القبطية قبل بدء خدمته في اليهودية، تحقيقاً لنبوة اشعياء النبي: فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا (اشع ١٩: ١٩). وكانت أول أسرة مسيحية في مصر(إن جاز القول)، هي أسرة المسيح نفسه (يوسف النجار والعذراء والمسيح نفسه، وربما سالومي معهم)، وصارت هذه الأسرة هي نواة الكنيسة القبطية!

ومن المعروف أن الطفل يتعلم لغة أسرته ولغة الوطن أو المجتمع الذي يحيا فيه في أول خمسة سنين من حياته، وبهذا تكون اللغة الثانية التي ربما تحدث بها المسيح في طفولته مستخدماً بعض اصطلاحتها هي اللغة المصرية القديمة (القبطية)، إلى جانب لغته الأصلية.

شخصية الكنيسة القبطية

وكنيستنا القبطية الأرثوذكسية لها طابعها التَقَوي ومذاقها الخاص في روحانيتها، والتي تجمع بين العمق والبساطة والأصالة. وقد سمح لها الله طوال التاريخ منذ عهد كاروزنا العظيم مارمرقس، بقيادة العالم المسيحي وتدبيره ايمانياً وتعليمياً ورهبانياً وليتورجياً. فنجد آثارها وبصماتها محفورة في وجدان أغلب الكنائس المسيحية في العالم. وهي كنيسة حقاً جميلة، نعشقها ونجللها، ونتمنى خدمتها بحياتنا، هي مثل أم وقورة مهيبة في بساطة وحب صامت. شخصيتها تشبه شخصية العذراء مريم، وتشبه شخصية القديس يوسف النجار، فمن الواضح أن المسيح قد صبغ روحانية شعب هذه الكنيسة ورعاتها بصفاتهما. فهي كنيسة روحانيتها مُسبحة وهادئة وغنية بالمسيح في وداعة وعفة مثل العذراء. وهي كنيسة فيها وقار الشيخوخة وهيبتها وبها روح الخدمة الباذلة النقية والتدبير الحكيم مثل القديس يوسف النجار.

جماعية الكنيسة

هي كنيسة دافئة بشعبها المجتمع حول المسيح في تقوى حقيقية، فقد انسكب فيها دفء الحب اللانهائي الذي كان في أسرة الرب يسوع. هي من أعظم الكنائس الليتورجية في العالم والتي لم يعرف لاهوتها أو تسبيحها أو تعليمها الفكر الإنعزالي أو التنافسي أو الانفرادي أو التحزبي. لكن كل كيانها كيان جماعي ناضج، يسعى فيه كل عضو للاختفاء والاختباء في المسيح مع بقية أعضاء الجسد، حتى يظهر المسيح ويكون حضوره واضحاً فيها. فلاهوتها هو لاهوت إخلائي، مبني على فكر المسيح، الذي أخلى ذاته آخذاً صورة عَبد صائراً في شبه الناس.

ونحن نفتخر بانتمائنا لهذه الكنيسة المُخلصة لوطنها رغم ما عانته من اضطهاد وألم لا حصر له على مرّ التاريخ. فقد كانت دوماً تحيا في إخلاص وحب باذل للوطن، وفي شدة ألمها تنحني في حب وشموخ، لتأخذ دور المسيح في غسل أرجل البشرية والترفق بهم حتى يخلصوا بقوة الحب والإتضاع الباذل. فالكنيسة لم تكن يوماً معادية لأي إنسان، لكن خادمة لكل أحد مهما كان. أحضانها مفتوحة وترجو الخلاص لكل إنسان ولا تخشى مغامرة الحب والقبول، طالما كان إيمانها ثابتاً واضحاً معاش بالحق.

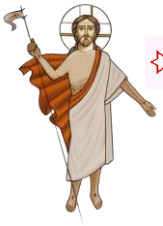

الأباء الأولين

والآن أتركك أيها الحبيب لتفرح بما كتبه القديس يوحنا ذهبي الفم عن كنيسة مصر

هلموا إلى برية مصر لتروها أفضل من كل فردوس!

ربوات الطغمات الملائكية في شكل بشري،

وشعوب من الشهداء، وجماعات من البتوليين...

لقد تهدَّم طغيان الشيطان وأشرق ملكوت المسيح ببهائه!

مصر هذه أم الشعراء والحكماء والسحرة، حصنت نفسها بالصليب!

لم تفعل هذه الأمور الصالحة (الحياة مع المسيح) في المدن فحسب بل وفي البراري أكثر من المدن.

أينما حللت في هذا البلد تشاهد معسكر المسيح، القطيع الملوكي، ودولة القوات العلوية!

لا نجد هذا بين الرجال فحسب بل وبين النساء أيضًا...

فقد مارسن طلب الحكمة في صورة لا تقل عن الرجال،

لا مثل قضاة اليونانيين وفلاسفتهم الذين يتسلحون بأتراس وركوب الخيل، إنما يخضن معارك أشد ضراوة!

السماء بكل خوارس كواكبها ليست في بهاء برية مصر الممتلئة من قلالي النساك.]

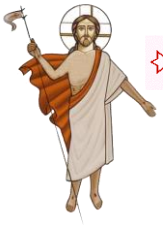

كيف نصلي عيد دخول المسيح الى ارض مصر معاً في البيت؟

في هذا اليوم، ليتنا نقف معاً لنمجد الثالوث القدوس، نمجد والدة الإله والقديس يوسف النجار، نصلي من أجل مصر، من أجل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. نجتمع معاً كأسرة، مثل أسرة المسيح والتي عاشت معاً في مصر، وبالتأكيد سبّحوا فيها بتسابيح وقراءات العهد القديم والنبوات والمزامير وكانوا هم تحقيق هذه النبوات نفسها.

وسيكون اجتماعنا للصلاة اليوم بهذا الترتيب الآتي :

١- نصلي معاً أي صلاة من سواعي الأجبية (بحسب وقت اجتماعكم)
٢- نقرأ القراءات الانجيلية الخاصة بالعيد
٣- نصلي ذكصولوجية العيد (تجدها مكتوبة ومسموعة) اضغط لتسمع
٤- تمجيد للعذراء مريم والقديس يوسف النجار (السلام لك يا مريم)

اضغط لتحميل بوربوينت الصلوات

ومن المعروف أن ايبارشية المعادي برعاية أسقفها نيافة الأنبا دانيال، قامت منذ سنوات طويلة بعمل احتفالات رسمية رائعة على ضفاف نهر النيل كنيسة العذراء بالمعادي في مثل هذا اليوم من كل عام ، تتخللها الصلوات والتسابيح والكلمات الواعية، مثل احتفالية الألفية الثانية والتي أثارت إعجاب العالم وكان نموذجاً واضحاً لكيفية وضرورة احياء الاحتفال الوطني والكنسي بهذا العيد.

ومن ثمارها الجميلة التي تحققت، فقد بدأت كنيستنا القبطية بالتنسيق مع الدولة في الإهتمام بمسار العائلة المقدسة في مصر، من أجل أن نظل مرتبطين ومحافظين على هذا التراث الروحي العظيم وتكون كل هذه الأماكن مصدر للشبع الروحي لكل العالم.

وإليكم كلمة مسموعة
لنيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي
في إحدى الاحتفاليات والتي توضح أهمية هذا المشروع.